

مركز نورس للدراسات

NORS FOR STUDIES

مركز نورس للدراسات يقدم الفصل الثالث من كتاب حرب المدن الذي يتم تدريسه لقوات المارينز في الجيش الأمريكي والفصل بعنوان

الدفاع

(جوهر تكتيكات الدفاع هو جعل العدو في وضع يسمح لنا بتدميره من خلال الاستخدام الذكي للأرض و لقوة النيران)

مقدمة:

في المدن، يمتلك المدافعون مزايا مهمة على المهاجم. يمكن للمدافعين تشكيل ارض المعركة لصالحهم عن طريق زيادة العوائق إلى اقصى حد ممكن بما هو متوفر في المدن. يمكن إضافة قواعد الاشتباك المفروضة على المهاجم كميزة إلى المدافعين بسبب القيود المفروضة على استخدام القوة من قبل المهاجمين. المعرفة بالأرض والوقت المتاح لإعداد مواقع دفاعية من المزايا التي قد تمكّن المدافعين من النجاح في مقاومة عدو متفوق بالعدد. الحماسة والدفاع العنيد قد يدفع المهاجمين إلى التخلي عن الهجوم. وفي بعض المعارك يصبح للمدافعين سمعة في التصدي أو إعاقة المهاجمين بشكل حاسم (نهائي) مما يؤثر في نهاية المطاف على مجرى الحرب لصالحهم.

قد تُستدعى المشاة البحرية المارينز إلى الدفاع عن مدينة ساحلية أو سفارة تقع على أو بالقرب من الساحل، أو طريق نقل رابط أو عاصمة حكومة أجنبية. وأيضا قد تكون مٌكلَّفة بالدفاع من مدينة على مبدأ الاقتصاد بالقوة من أجل دعم العمليات في مكان آخر[١]. في القتال العمليات الهجومية والعمليات الدفاعية متلازمة لا يمكن الفصل بينهما. يحتاج المارينز لأن يكونوا قادرين على القيام بكلا من العمليات الهجومية و الدفاعية على حد سواء في بيئة حضرية.

أساسيات الدفاع لا تغيير في بيئة المدن. على أن المدافعين عن المدينة عادة ما لديهم معرفة تفصيلية بالأرض، وهذا سيسمح لهم بإنشاء شبكة موسعة دفاعية تستنزف قوة المهاجمين من ناحية النفقات الباهظة والوقت واللوازم والمعدات للمهاجمين. القادة بحاجة إلى التعرف على حد سواء على مزايا وعيوب العمليات الدفاعية في بيئة المدن.

[١] مثل ان تعجز القوة المقاتلة عن الاعداد لمعركة في ارض مفتوحة على حساب عمل عسكري في مكان آخر فتقتصر على التحصن بمدينة

اتخاذ قرار الدفاع:

أ. أسباب للدفاع عن المناطق المبنية: على مر التاريخ فيما يلي بعض الأسباب للدفاع عن المناطق المبنية:

(١) حرمان العدو من اهداف استراتيجية /سياسية هامة. العواصم والمراكز الثقافية يتم الدفاع عنها مراعاة للمعنويات النفسية أو الوطنية حصرا حتى لو أنها لا توفر ميزة تكتيكية للمدافعين. يمكن للدفاع عن مدينة ان يفرض على المهاجمين تخصيص قدرٍ كبيرٍ من قواته مما يقلل من قدرته على مهاجمة أماكن أخرى. يمكن للدفاع عن مدينة أن يعيق القدرة الهجومية الشاملة للمهاجمين.

(٢) الاحتفاظ بالمراكز الاقتصادية المهمة. في العديد من البلدان، الرفاه الاقتصادي للأمة بأسرها قد يعتمد على عدد قليل من المدن الرئيسية. وعادة ما تحتوي هذه المدن المهمة القاعدة الاساسية للصناعة، والنقل، والاتصالات في البلاد. السيطرة على هذه المراكز الرئيسية يمكن أن يؤدي إلى إسقاط الحكومة الحالية، أو أن يحرم الحكومة من القدرة على الدعم الكافي للعمليات القتالية ضد العدو الغازي أو قوات المتمردين.

(٣) التحكم بالمقتربات. تكتظ المقتربات نحو المدن الكبيرة ببلدات صغيرة كل بضعة كيلومترات التي يتحتم على المدافعين السيطرة عليها. هذه المناطق يمكن استخدامها كمواقع معركة أو نقاط حصينة للسيطرة على المقتربات. لكي يستفيد المهاجمون من هذه المقتربات يجب التضحية بالسرعة وإنفاق الموارد. يمكن أن يشكل الدفاع عن هذه المدن أو البلدات الصغيرة جزءا كبيرا من الدفاع العام للمدينة.

(٤) الاقتصاد بالقوة. المزايا التكتيكية التي تقدمها ارض المدن يسمح للمدافعين بمواجهة قوة متفوقة عدديا. يمكن للمدافعين الحفاظ على الجزء الأكبر من القوة القتالية له بحيث تكون متاحة للاستخدام في عمليات أخرى.

(٥) تمويه القوات. الاستطلاع والتعرف على الاهداف أكثر صعوبة في المدن. مقر القيادة وقوات الاحتياط ومرافق خدمة اسناد القتال ، والقوات المقاتلة الموضوعة في المناطق المبنية يصعب كشفها.

ب. أسباب لعدم الدفاع عن المناطق المبنية: الأسباب التالية تدفع القيادة لاتخاذ قرار بعدم للدفاع عن المناطق المبنية.

١. غير ضرورية في الخطة الدفاعية أو الهجومية. إذا كانت المساحة المبنية بعيدة جدا إلى الأمام أو الخلف في القطاع الدفاعي للوحدة، أو معزولة ، أو ليست على احدى مقتربات العدو قد يختار القائد عدم الدفاع عنه.

٢. قابلة للتجاوز. إذا كانت طبيعة التضاريس المجاورة للارض المبنية تسمح للعدو بتجاوز المدينة فلن تكون المدينة موقع صد جيد. بعض المناطق المبنية وبالأخص الصغيرة في حجمها يمكن تجاوزها بسهولة عن طريق الطرق السريعة والطرق الرئيسية القائمة. والمساحة المبنية التي يمكن تجاوزها بسهولة يسهل كذلك عزلها بما فيها من المدافعين عن بقية قواتهم.

٣. مباني غير كافية لاتخاذها للدفاع. المساحات الواسعة من المباني الضعيفة أو القابلة للاشتعال لا توفر حماية كافية للمدافعين. المناطق المبنية بالقرب من المناطق الصناعية القابلة للاشتعال أو الخطرة، مثل مصافي النفط أو المصانع الكيماوية، قد لا تصلح في الدفاع الناجح.

٤. التضاريس الحاكمة على اراضي مجاورة للمدن. إذا كانت المساحة المبنية صغيرة وتسيطر عليها تضاريس بارزة قريبة ، قد يختار القائد الدفاع عن تلك التضاريس وليس عن المساحة المبنية.

٥. حقول الرماية أفضل في مكان آخر. القائد قد يختار أن يبني كل أو جزء من دفاعاته على حقول رماية خارج المدن لأنها أفضل من الموجودة داخل المناطق المبنية. على سبيل المثال توضع قوة للدروع ثقيلة تدافع في قطاعات من مناطق مبنية متعددة و صغيرة تحيط بها مناطق مفتوحة أو زراعية توضع خارج المدن.
٦. مدينة مفتوحة. راجع الفصل الثاني

القسم الأول

التخطيط الدفاعي

تقدير القائد:

. كما هو الحال في أي عملية دفاعية أخرى، يبدأ التخطيط مع تقدير القائد لهذه الحالة. التعقيدات المعنية بالدفاع عن المناطق المبنية تتطلب تخطيطاً تفصيلياً مركزياً. تفاصيل هذا القسم تتضمن إجراءات عامة و مبادئ تخطيط وتنظيم الدفاع عن منطقة حضرية.

تحليل METT-T:

M : المهمة. تحليل المهمة هي الخطوة الأولى في إجراءات تقدير الموقف. عند إجراء التحليل ينبغي على قادة المهمة، وموظفيهم تحليل المهام المحددة لهم ونوايا القائد لتحديد نطاق الدفاع. فمثلا:

- هل أنا بحاجة للسيطرة على كل مبنى أو يمكنني السيطرة على الجبهة من المباني الرئيسية؟
- هل توجد أجزاء معينة من المناطق الحضرية أكثر أهمية؟ (أي مراكز النقل الرئيسية، وعقد الاتصالات والمباني الحكومية)

E: العدو. ينبغي أن يركز القائد على العدو ويبني دفاعاً يركز قوته ضد نقاط ضعف العدو. يتم استخدام التحضيرات الاستخباراتية لساحة المعركة (IPB) لتحليل التضاريس وقدرات العدو. على سبيل المثال:

- إذا كان العدو يعتمد بشكل كبير على الطيران للتنقل، على المدافعين حماية مناطق الهبوط المحتملة ونشر فرق الدفاع الجوي المحمول (manpad) لمواجهة التهديد الجوي.
- إذا كان العدو يعتمد بشكل كبير على حركة الآليات، يعمل الدافعون على توظيف وسائل إعاقة حركة إضافية.

T: الأرض والطقس

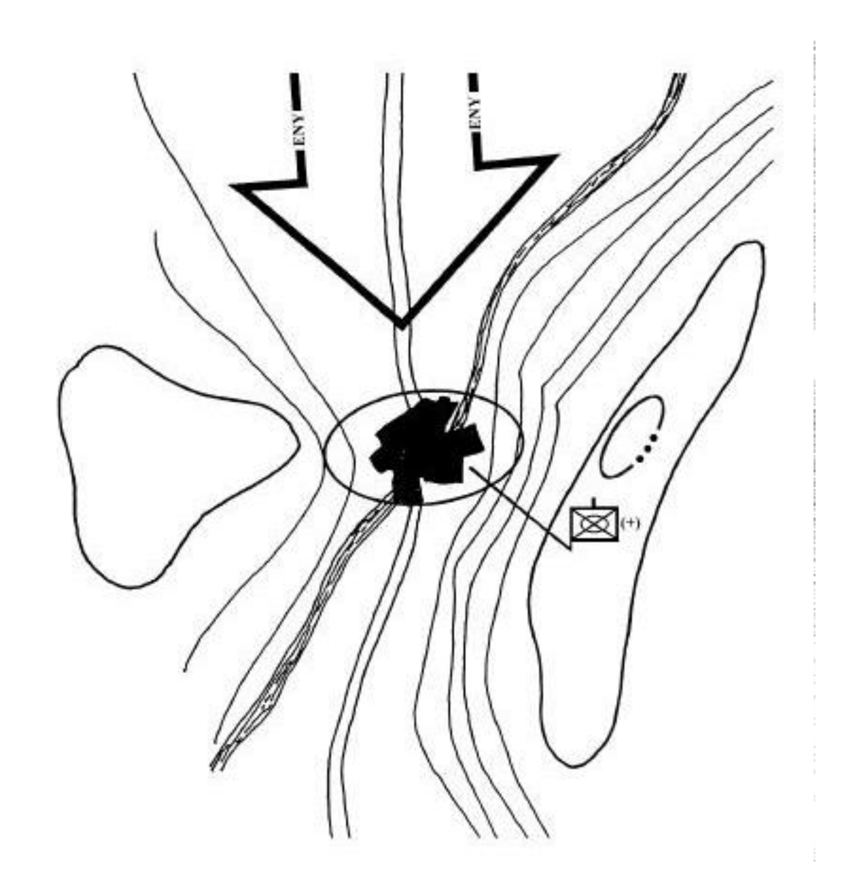
(١) **الأرض.** تحليل جميع التضاريس الصناعية والطبيعية أمر بالغ الأهمية للتخطيط للدفاع في الأرض المبنية. قائد الدفاع يستفيد من احتلال التضاريس في الأرض التي سوف تحدث عليها المعركة، وبالتالي يعرف القائد المدافع عادة التضاريس أفضل من المهاجمين.

على المدافعين الاستفادة المثلى من ساحة المعركة التي يسيطرون عليها بجميع مستوياتها: مستوى الأرض (الشوارع والحدائق)، فوق سطح الأرض (المباني)، وتحت الأرض (مترو الانفاق والصرف الصحي). يجب على المدافعين أن يكونوا على علم بأن المناطق المبنية مترابطة بشكل طبيعي. خزان إمداد المياه إلى مدينة قد يكون على بعد أميال كثيرة، يمكن أن تأتي الكهرباء من محطات طاقة بعيدة، ونقاط التحكم لهذه الخدمات وغيرها مثل خطوط الاتصالات قد تكون ضعيفة.

تحليل KOCOA:

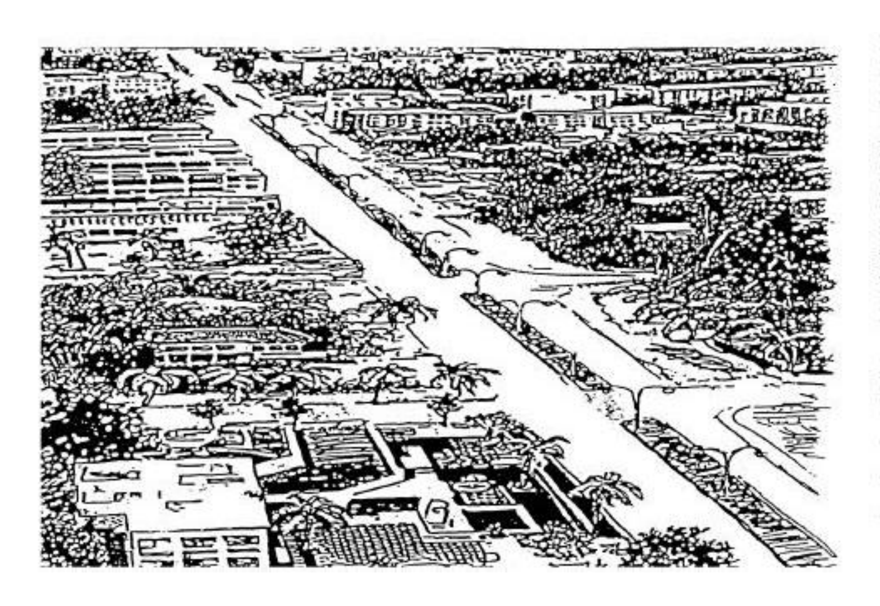
K: الأرض الهامة. أمثلة أساسية عن الأرض هي الموانئ والمطارات ومحطات الطاقة وعقد الإتصالات والجسور والمجمعات الحكومية والحدائق. عرَّفنا الأرض الهامة كي نستطيع اختيار افضل موقع دفاعي وتحديد أهداف العدو بشكل أفضل.

١. **القرى**. القرى تسيطر عادة على المقتربات السريعة. إذا كانت البنايات مبنية من الحجارة أو الطوب أو الكونكريت ستوفر حماية أفضل من النيران المباشرة والغير مباشرة. يمكن إنشاء دفاع قوي كما في الشكل التالي. يمكن إنشاء موقع قتالي بحجم سرية في هذه القرى الصغيرة لغلق المقتربات نحو مناطق حضرية أكبر.

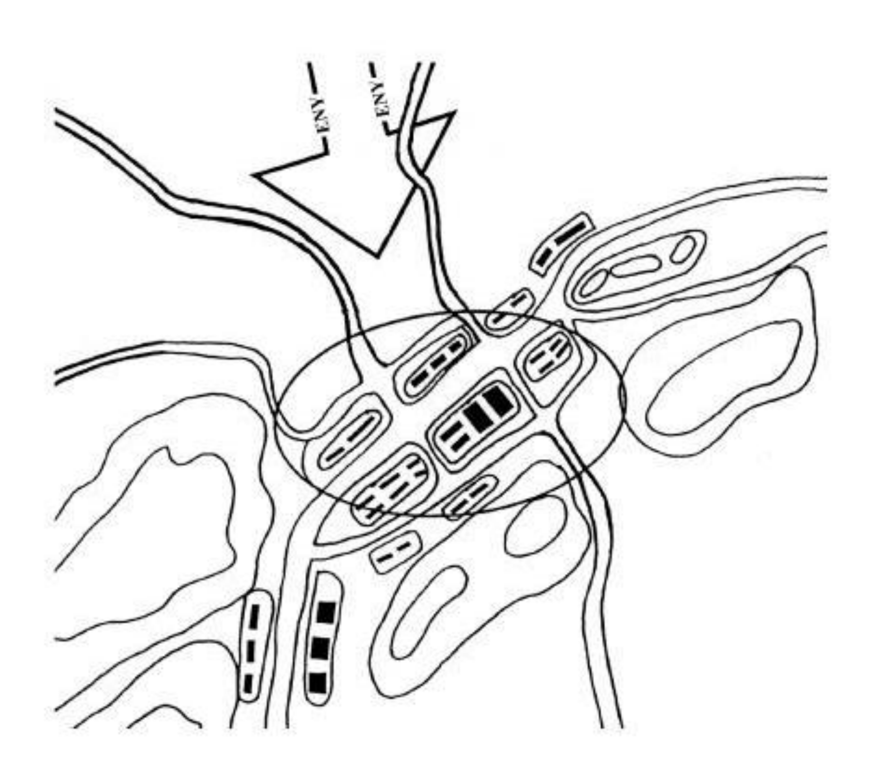


دفاع القرية (نقطة خنق)

٢. **المناطق الشريطية.** يتم بناؤها على طول الطرق أو أسفل الوديان بين المدن والقرى. وتوفر للمدافعين نفس المزايا التي تتمتع بها القرى. إذا كانت حقول اطلاق النار الفعالة متاحة، يمكن للوحدة أن تخلق دفاعا فعالاً بالسيطرة على بضعة مواضع مهمة فيها (كما في الشكلين التاليين).



منطقة شريطية



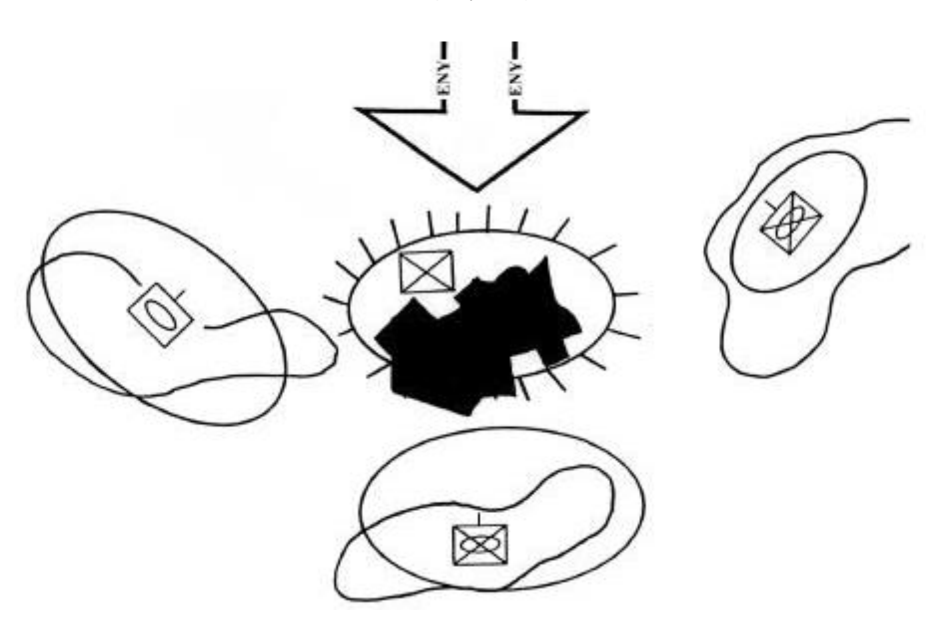
دفاع منطقة شريطية

٣. **البلدات والمدن.** إذا كانت بلدة صغيرة أو مدينة تقع على مقترب رئيسي للعدو ، يمكن لقوة القيام بالدفاع عن المناطق الحضرية بينما تمنع القوى

الأخرى العدو من التجاوز. يتم تحويل المدينة إلى نقطة دفاعية حصينة (كما في الشكلين التاليين).



بلدات ومدن



الدفاع عن البلدة أو المدينة

٤. **المناطق المبنية الكبيرة.** قد تتطلب المباني الكبيرة التي هي قريبة من بعضها البعض المزيد من القوات وتكون القطاعات الدفاعية أصغر من الموجودة في المناطق المفتوحة الطبيعية. كثافة المباني والأنقاض، وأنماط الشارع تملي على الوحدة شكل جبهتها.

O: المراقبة وحقول النار. يجب على المهاجمين التقدم عادة عن طريق عبور الشوارع والمناطق المفتوحة بين المباني حيث يتعرضون للنيران من مواقع مموهة.

١. **الأسلحة والمدى.** المدافع يجب أن يضع الأسلحة في موقع بحيث يحصل على الفعالية القصوى للسلاح مع الإسناد المتبادل. يجب وضع مسيطر جوي أمامي[٢] وراصد أمامي أعلى من مستوى الشارع لزيادة المراقبة. وينبغي أن تكون النيران ونيران الحماية النهائية محددة مسبقا على المقترب الأكثر احتمالا لاستخدامه من قبل العدو.



مسيطر جوي يوجه طائرة تايفون في مناورة عسكرية

٢. **الرؤية المحدودة.** يتوقع القائد من المهاجمين استخدام فترات الرؤية المحدودة للحفاظ أو اكتساب زخم. انظر الملحق ح للتفاصيل (لم يترجم بعد). ويعتبر القائد ما يلي فترات محدودة الرؤية:

- المناطق غير المأهولة التي يمكن مراقبتها وتغطيها بالنيران خلال النهار قد يكون من الضروري احتلالها أو تسيير دوريات فيها ليلاً.
- يجب زرع أجهزة الاستشعار عن بعد في المنطقة الميتة.

[٢] المسيطر الجوي الأمامي: عمله توفير التوجيه لطائرات الإسناد الجوي القريب ويعمل على ضمان أن القصف الجوي يصيب الهدف المقصود ولا يصيب القوات الصديقة. يتم تنفيذ هذه المهمة من قبل وحدة السيطرة الجوية الأمامية.



جهاز استشعار للحركة

- يجب وضع الألغام، وأجهزة صنع ضجيج، وفخاخ لاصقة، ونقاط المراقبة على المقتربات لتوفير الإنذار المبكر.



جهاز لصنع الضجيج



فخ لاصق للأقدام

- إضاءة صناعية تشمل مصابيح الشوارع، وأضواء الملاعب، والمشاعل يتم وضعها ضمن الخطة الدفاعية.
- عندما يتم بحث الدفاعات يمكن استخدام أسلحة النيران غير المباشرة وقاذفات القنابل ، والقنابل يدوية يمكن لتجنب الكشف عن المواقع الدفاعية.



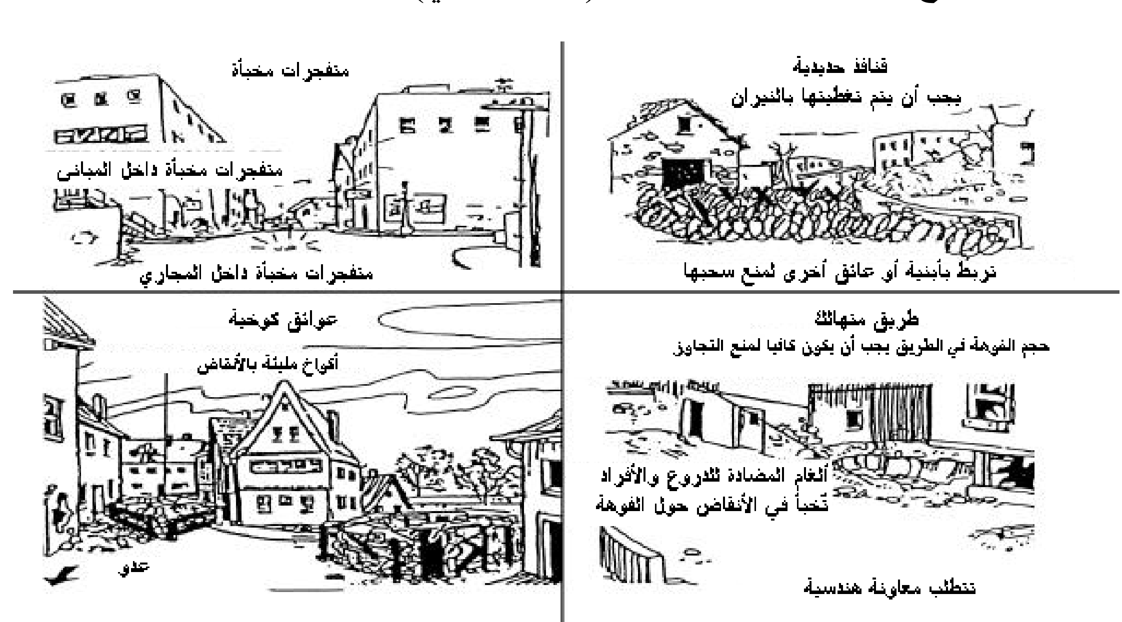
قاذفة قنابل

C: الغطاء والتمويه. على الرغم من أن الجدران والأرضيات والأسقف يمكن استخدامها كغطاء واقي، يجب على مشاة البحرية دائما تحسين هذه المواقع باستخدام أكياس الرمل، والأنقاض وما إلى ذلك ، يمكن أن يقلل المدافعون من الانكشاف من خلال إنشاء الطرق بين المواقع باستخدام:

- الخروق المجهزة خلال المباني
- نظم تحت الأرض مكتشفة ومُعَلَّمَة
- الخنادق وأنظمة الصرف الصحي
- التمويه الذي يقدمه الدخان والظلام لعبور المناطق المفتوحة.

O: العوائق. المدينة تعتبر عائق لأنها تضيق وتعيق الهجوم. يجب أن تُغلق المقتربات بالعوائق وتُغطى بالنيران. انظر الملحق و (لم يترجم بعد)

A: المقتربات. يجب حرمان العدو من المقتربات (الأرضية وتحت الأرض وذلك تماشيا مع الخطة الدفاعية الشاملة (الشكل التالي).[٣]



[٣] تم تحليل KOCOA والآن العودة لتحليل METT-T

(٢) **الطقس.** آثار الطقس كما هو مبين في الفصل الثاني، القسم الثاني، تتعلق بنفس القدر بالعمليات الدفاعية.

T: القوات والإسناد المتوفرين. المدافعون عن الأراضي المبنية لديهم ميزة الأرض ويمكن أن يقاوموا المهاجمين بقوات أصغر. وللمدافعين فرصة أكبر للانتصار إذا كان يحارب باستخدام الأسلحة المشتركة وينظم قواته وفقا لتنظيم الواجب. مناقشة القوات والإسناد المتاح لها في الفصل الثاني، القسم الثاني، متعلقة أيضا بالعمليات الدفاعية.

T: الوقت المتاح. القائد يحدد أولويات العمل، والتي تعتمد على الوقت المتاح. العديد من المهام يمكن تحقيقها في نفس الوقت، ولكن يتم إنجاز أولويات العمل وفقا لأمر القائد. مثال عن الأولوية في العمل التسلسلي التالي:

- بسط الأمن والاتصالات
- تعيين قطاعات المسؤولية، ونيران الحماية النهائية
- إزالة العوائق من حقول النيران
- اختيار وإعداد مواقع قتالية أولية
- إنشاء وتأشير على الطرق بين المواقع (بما في ذلك الطرق البديلة والتكميلية)
- زرع العقبات والألغام
- تحسين المواقع القتالية.

التنظيم الدفاعي:

أ. أنواع الدفاع. ينبغي تنظيم الدفاع عن المنطقة المبنية حول الأراضي المهمة التي تحافظ على سلامة الدفاع وتوفر سهولة الحركة للمدافعين. هناك نوعان من الدفاع: ثابت ومتنقل. تشمل معظم الدفاعات مزيج من الثابت والمتنقل. ويعتمد نوع الدفاع الذي تم اختياره على نية القائد و على تحليلMETT-T.

(1) **الدفاع الثابت (الموضعي).** نوع من الدفاع الذي يتم فيه تنظيم الجزء الأكبر من قوة الدفاع في مواقع تكتيكية معينة حيث تجري المعركة الحاسمة. يتم وضع الاعتماد الرئيسي في الدفاع على قدرة القوات في الموقع الدفاعية على الحفاظ على مواقعهم والسيطرة على الأراضي بين المواقع. يستخدم الاحتياطي لإضافة عمق، أو لمنع، أو استعادة الموقف في المعركة بهجوم مضاد. وعادةً ما يتميز الموقع الدفاعي بحمايته لأرض هامة. في البيئة الحضرية، هذا يساوي الاحتلال المادي للمباني الرئيسية العامة، والمقتربات، ومراكز النقل والمجمعات الصناعية، وما إلى ذلك. يركز هذا النوعُ من الدفاع

القوةَ القتالية لصد تقدم المهاجم و / أو اختراقه مع الحفاظ على الأرض. هذا النوع من الدفاع شائع في الوحدات بحجم الكتيبة والأدنى منها.

القائد الذي يجري الدفاع الثابت ينظم القوات التي تستخدم نفس الأسس التي تنطبق على أي دفاع. يمكن تعيين القوات للدفاع عن قطاعات و / أو مواقع قتالية أو مواقع حصينة على أساس تحليل القائد من METT-T ،يتم تحديد الاحتياطي وتأخذ مواقعها للاستجابة بسرعة لاستغلال النجاح.

(٢) **الدفاع المتنقل.** الدفاع عن منطقة أو الموقع باستخدام المناورة مع تنظيم اطلاق النار والاستفادة من التضاريس (الأرض) للأخذ بزمام المبادرة من العدو. ويتميز الدفاع المتنقل بتركيزه على العدو، وليس على الأرض. لا يزال الأرض أمراً مهماً. ومع ذلك، يتم تنظيم هذا الدفاع مع إمكانية التنقل لاستغلال ضعف العدو. من أجل إجراء الدفاع المتنقل، يجب أن يكون للمدافعين قوات كافية للدفاع عن المنطقة المبنية، وإجراء هجوم تطويق (كماشة) أو التفافي سريع.

كما هو الحال في الدفاع الثابت، القطاع، والموقع القتالي، والنقطة الحصينة، أو أي مزيج منها تستخدم أيضا في تشكيل ساحة المعركة عن طريق دفع العدو إلى مكان محدد حيث يمكن تدميره.

ب. الخيارات الدفاعية

١. **الدفاع خارج المدن.** قد يقرر القائد أن يدافع من خارج المدينة. هذا الخيار يتبعه القائد عندما تكون الأرض حول المنطقة المبنية توفر ميزة للمدافعين وإذا كانت القوات المدافعة ذات قوة كافية. (انظر شيربورج في الفصل الأول). وجود تجمع سكاني كبير صديق أو مباني ذات أهمية تاريخية أو قيمة ثقافية يساهم في إقرار وضع الدفاع خارج المدينة. كذلك كون أكثرية هياكل البناء لا توفر الحماية المطلوبة للمدافعين أو كون الأرض توفر أفضلية للمهاجمين.

ينظم القائد دفاعه حول نقاط حصينة مختارة على الحدود الخارجية للمناطق الحضرية حيث توجد هياكل مناسبة لوضع أسلحة مستفيدةً من المدى الاقصى للسلاح. يتأثر كذلك تنظيم الدفاع خارج المدن بعدد وأنواع الأسلحة التي تتسلح بها القوى المعادية. خطة الدفاع ضد قوة معادية أغلبها مشاة تختلف عن خطة الدفاع ضد تهديد مدرعات معادية. يتم الموازنة بين قرار الدفاع أو تركيز الإمكانيات فقط على الحواف الخارجية للمدن مقابل قدرة العدو على تكثيف النيران أو التسلل أو تجاوز النقاط الحصينة.

٢. **الدفاع داخل المدن.** قد يقرر القائد الدفاع داخل المدن. قد يتم اختيار هذا الأسلوب في الدفاع عندما تمتلك القوات المعادية نيران قوية دقيقة بعيدة المدى ويرغب المدافعون بتقليل فعالية العدو (انظر معركة كوانغ تراي في الفصل الأول). قد تكون نسبة قوة الدفاع إلى قوة الهجوم تفرض هذا النمط من الدفاع كتدبير للاقتصاد بالقوة.

البنايات على الحافات الخارجية من المناطق الحضرية التي تحجب الرؤيا أو من المحتمل أن يستفيد منها العدو يجب أن تُجهز للتدمير أو تُدمر في وقت مبكر. جميع المواقع الدفاعية يجب أن تُكمَّل أو تُغطى بنيران مباشرة. وبالنسبة للنيران الغير مباشرة يتم التخطيط لها لاستهداف المقتربات المحتملة. بالإضافة لذلك يتم التخطيط للإسناد الجوي القريب ودمجه مع الدفاع.

قوات التأمين تُوضع خارج الأرض المدافع عنها للحصول على التماس مبكر مع العدو وإحداث أقصى الخسائر للعدو مع محاولة خداع العدو فيما يتعلق بمواقع القوات الصديقة.

٣. **الدفاع عن قطاع مهم.** هذا الخيار يتم توظيفه عندما يتم مسك جزء من الأرض الحضرية أو عندما تكون القوة غير كافية للدفاع عن كامل المنطقة. (انظر دفاع اليابانيين عن مانيلا في الفصل الأول). يتم توظيف مثل هذا الخيار في حالات عندما تتطلب المهمة تمشيط والحفاظ على قطاع أو قطاعات من أجل تسهيل عمليات أخرى.

٤. **الفخاخ والكمائن.** هذا الخيار يكون المفضل عندما يفتقر المدافعون للقوة المطلوبة من الرجال لتنظيم مواقع دفاعية في العمق. (انظر الدفاع المصري عن مدينة السويس في الفصل الأول). تتطلب تحضير سلسلة من مواقع صد و/أو مواقع دفاعية على طول مقترب رئيسي يمر خلال أرض حضرية. القوات المدافعة تستخدم ألغام وعوائق لغلق طرق الالتفاف البديلة أو المحتملة لتضييق القوة المهاجمة إلى مواقع معدة ككمين. يوظف المدافعون قوات التأمين إلى الأمام من منطقة المعركة الرئيسية وينشئون مواقع دفاع حصينة خارجية أو داخلية مع عوائق موسعة مصممة لغرض تضييق طريق العدو وإجباره للسير نحو مناطق قتل.

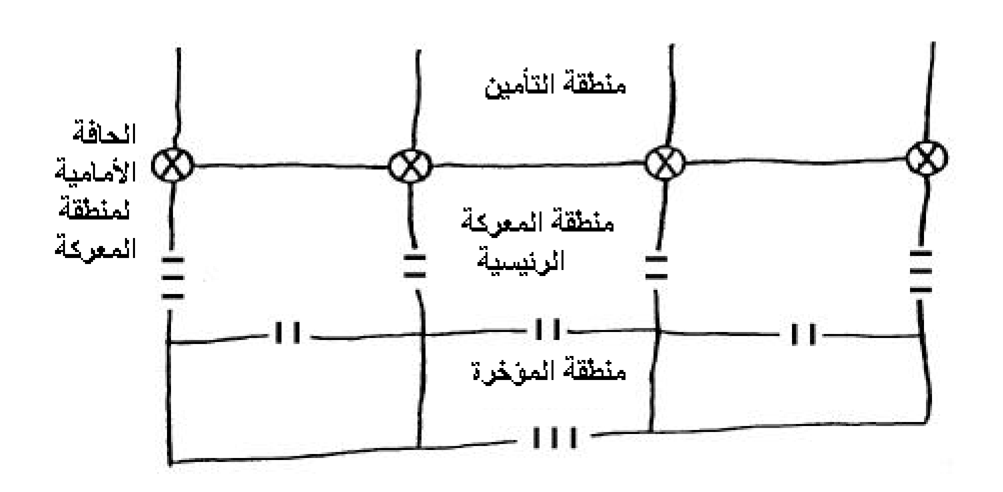
الفخاخ والكمائن تتطلب تخطيطاً مفصلا مع مراجعة من قبل جميع المستويات. يجب أن تُعد خطط بديلة في حال نجح الكمين جزئيا فقط أو أن العدو لم يدخل طريق الكمين. يتم التخطيط لمواقع كمين بديلة أو هجمات مضادة.

لا يختلف التخطيط للكمين في البيئة الحضرية عن التخطيط في البيئات الأخرى بشكل ملحوظ. على أية حال فإن المناطق الحضرية توفر الكثير من مناطق القتل التي لا تسمح للعدو بالهروب (أو تسمح بفرصة صغيرة

للهروب). مواقع الكمين تُنشأ في بنايات مختارة في منطقة القتل حيث توفر البنايات حقول الرماية الأمثل لجميع الاسلحة. يجب أن يتم التخطيط للنيران الغير مباشرة والإسناد الجوي القريب للحصول على الفعالية القصوى في منطقة القتل. يجب أن تُغطى مناطق القتل بأهداف للنيران الغير المباشرة والإسناد الجوي القريب. المداخل نحو البنايات التي لا تستخدم كنقاط إطلاق نار يجب أن يتم إغلاقها لاصطياد قوات العدو في مناطق القتل.

٥. **الدفاع في العمق.** يجب أن يتم إدراج الدفاع في العمق في أي خطة دفاعية. يجب أن تُعطى الوحدات مساحة كافية بما يسمح بوضع مواقع قتالية أولية وتكميلية وبديلة ،بالإضافة لمواقع قتالية متعاقبة أو نقاط حصينة. هذا يسمح بحيز كافي لعمل عدة مناطق قتل للكمائن والفخاخ ويسمح للاحتياط بالتموضع.

ج. تنظيم الدفاع. ساحة المعركة الدفاعية تقسم إلى ثلاث مناطق: منطقة تأمين ومنطقة المعركة الرئيسية ومنطقة المؤخرة (الساقة). بالاعتماد على مهمة الوحدة سيكون للقوات المدافعة عن المناطق المبنية مهمة في أي واحدة من هذه المناطق أو أكثر. (الشكل التالي)



تنظيم ساحة المعركة

١. **منطقة التأمين.** المعركة الدفاعية تبدأ مع إجراء عمليات التأمين إلى الأمام من منطقة المعركة الرئيسية من قبل قوات الأسلحة المشتركة. تتضمن مهمات منطقة التأمين الستر والحراسة والتغطية. بالاعتماد على المهمة المنوطة، تستخدم قوات التأمين جميع القوة القتالية المتوفرة لكسب الوقت أو تدمير العدو أو إبطاء زخمه. يتم استخدام إمكانيات الطيران وأسلحة النيران الغير مباشرة في المعركة الابتدائية.

أ. قيمة منطقة التأمين. عمليات منطقة التأمين تكميلية للدفاع:

- إنذار الدفاع لقوة وموقع والاتجاه العام لهجمات العدو الرئيسية والداعمة.
- تأخير مفارز النسق الأول للعدو
- البدء باشتباك أولي مع قوات العدو
- خديعة العدو فيما يتعلق بالموقع الحقيقي للقوات والجهد الرئيسي للمدافعين.

ب. انسحاب قوات منطقة التأمين. قد تعقد البيئة الحضرية تسليم المعركة من قوة التأمين إلى قوة منطقة المعركة الرئيسية. على أية حال يجب حدوث الانتقال بشكل سلس يمنع العدو من اكتساب الزخم. يجب ألا ينتج انسحاب قوة منطقة التأمين تخفيف الضغط عن قوات العدو.

٢. **منطقة المعركة الرئيسية.** المعركة الحاسمة تحدث في منطقة المعركة الرئيسية. مع ذلك من الممكن للقائد نشر وحداته على الحافية الأمامية للمدينة أو في مواقع قتالية في العمق. يجب أن يحتوي المخطط الدفاعي على قوات للدفاع على طول الخواصر. القائد يوظف قوات التأمين إلى الأمام لتوفير إنذار مبكر ولحرمان العدو من المعلومات عن الترتيبات الدفاعية للوحدة.(الاستطلاع المضاد)

أ- يعتمد حجم ومكان مواقع القتال على تحليل METT-T ونوع الدفاع الذي أعد. والدفاع المتطور غالبا ما يشمل مزيج من كل من الدفاع الثابت والمتنقل ولكن يتم التخطيط دائما للدفاع في العمق.

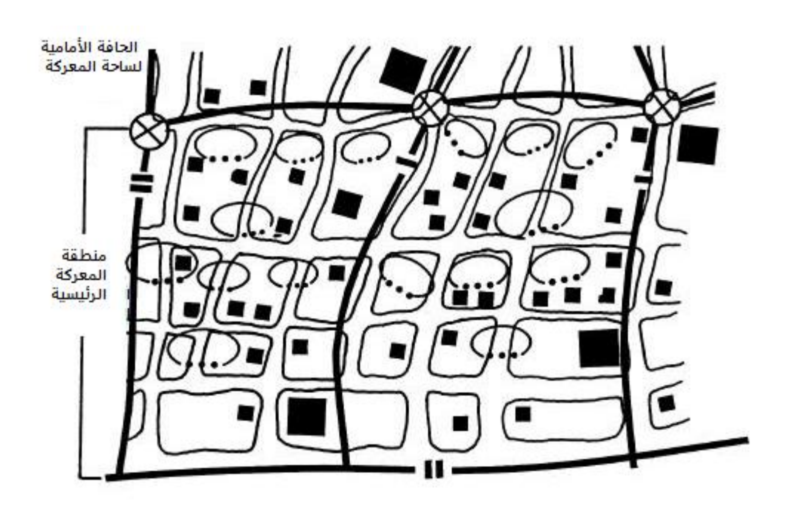
ب- ينبغي أن تقوم الوحدة المعينة بمواقع قتالية على الحافة الأمامية للمدينة أو البلدة بما يلي:

- توفير الإنذار المبكر من تقدم العدو
- الاشتباك مع العدو من مدى بعيد
- خداع العدو عن الموقع الحقيقي للدفاع.

ج- يستخدم المدافع جميع النيران المتاحة للتدمير واسكات النيران المباشرة التي تسند الهجوم البري للعدو. واعتمادا على مبدأ العمليات، يمكن للأسلحة أن تشتبك مع أهداف في أقصى مدى فعال لها أو أن تشتبك في وقت واحد لكمين.

د- مع تطور الهجوم، تزداد أهمية أعمال قادة الوحدات الصغيرة. ومن الحتمي أن يفهم جميع القادة نية قائدهم بحيث يكون مجموع أعمالهم خطة واحدة متكاملة.

(3)المنطقة الخلفية. تقع المنطقة الخلفية خلف منطقة المعركة الرئيسية وتحتوي على خدمة إسناد القتال (css) والدعم الإداري. حماية هذه الوحدات أمر حيوي. ولحسن الحظ، توفر البيئة الحضرية عادة التغطية والإخفاء الكافيين لمقدرات خدمة إسناد القتال بالإضافة إلى طرق مغطاة ومحمية إلى المناطق الأمامية.



منطقة المعركة الرئيسية

المهام الحربية

لا يزال تسلسل التخطيط الدفاعي (في حرب المدن) كما هو في أي عملية دفاعية أخرى. استنادا إلىMETT-T يجب أن تأخذ اعتبارات التخطيط الدفاعي جميع الأنشطة في كل مهمة من مهام الحرب. تتطلب التعقيدات التي ينطوي عليها الدفاع عن منطقة مبنية تخطيطا مفصلا ومركزيا. يجب على القادة والقادة الثانويين أن يجسدوا اعتبارات التخطيط التالية لبيئة حضرية عند القيام بالعمل الدفاعي.

ا. **القيادة والسيطرة**. القائد نفسه يسيطر على العمل. في بيئة حضرية، يمكن أن يكون ذلك أكثر صعوبة بسبب الطبيعة القريبة للقتال، والعقبات الهائلة، وضعف الرؤية، وصعوبة التواصل.

ان استخدام معايير للتحكم بالأمور المشاهدة في التضاريس تستخدم ايضا في التخطيط والقيام بالأعمال العسكرية في المناطق المبنية. تعتبر الشوارع البارزة مثالية للاستخدام كخطوط وحدود مرحلية للمعركة. هذه المعايير وغيرها تساعد القائد في التحكم بالمناورة العسكرية واطلاق النيران على ارض المعركة.

ينبغي أن تُوضع مراكز العمليات القتالية (غرفة العمليات) في مواقع آمنة. (يمكن أن تكون داخل أو تحت الأرض عند الإمكان) (انظر الفصل الثاني، القسم الرابع، فقرة الهجوم على البناء)

ويأخذ القادة في الاعتبار آثار المناطق المبنية على الاتصالات عند تخصيص الوقت اللازم لإقامة الاتصالات. تؤثر القيود على خط النظر على كل من الاتصالات البصرية والإذاعية. الأسلاك على مستوى الشارع تتلف بسهولة بسبب الركام وحركة المرور. أيضا، ضجيج القتال في المناطق الحضرية هو أعلى بكثير مما عليه في مناطق أخرى، مما يصعب الاستماع إلى الإشارات الصوتية. ولذلك، قد يكون الوقت اللازم لإنشاء نظام اتصالات فعال أطول مما في الأرض التقليدية.

الأسلاك هي وسيلة الاتصال الرئيسية من أجل التحكم في دفاع مدينة وفرض الأمن. ومع ذلك، يمكن أن يتعرض للخطر السلك إذا تم الاستيلاء عليها من قبل العدو. الاتصالات الإذاعية (الراديوية) في المناطق المبنية عادة ما تتدهور بسبب وجود المباني وتركيزٍ عالٍ من خطوط الطاقة الكهربائية. ومع ذلك، فإن الراديو وسيلة بديلة للاتصال. يمكن استخدام المراسلين كوسيلة أخرى. ويمكن أيضا استخدام الإشارات المرئية ولكن غالبا ما تكون غير فعالة بسبب تأثيرات الحجب من المباني والجدران، وما إلى ذلك. ويجب تخطيط الإشارات وتوزيعها على نطاق واسع وفهمها من قبل جميع الوحدات المكلفة والمرافقة. على القادة الأخذ بنظر الاعتبار التقنيات التالية عند التخطيط للاتصالات:

أ. إذا كان ممكنا، يتم تمديد الأسلاك داخل المباني للحصول على الحماية القصوى.
ب. استخدام أنظمة الهاتف القائمة. (تذكر أن الهواتف غير آمنة)
ت. يتم تثبيت مواقع الإرسال اللاسلكي وإعادة الإرسال في المباني في الطوابق العليا أو فوق المباني التي تكون أعلى من المباني المحيطة. تأكد من وضع الهوائيات على جانب المباني حيث يمكن توجيه الإشارة الراديوية إلى الوحدات صديقة. وهذا من شأنه أن يعزز خط النظر للاتصالات اللاسلكية.
ث. استخدام الرسل على جميع المستويات لأنها هي وسائل الاتصالات الأكثر موثوقية وأمناً.

ب. الاستخبارات. يناقش الفصل الثاني (الهجوم) الاستخبارات بنحو مشابه لما هو في العملية الدفاعية. جمع الاستخبارات للعمليات الدفاعية لا يقتصر على دراسة العدو فقط. يجب على القادة التأكيد على الحصول على واستخدام جميع المعلومات. يجب على القادة التأكيد على فائدة البنية التحتية الحضرية لتعزيز

الجهود لجمع المعلومات الاستخبارية ونشرها. وعادة ما يكون للمدافعين ميزة التعرف على تعقيدات الأرض الحضرية التي يدافعون عنها. على سبيل المثال:

- لدى إدارة الصرف الصحي أو الأشغال العامة المعرفة الواسعة بخطوط الصرف الصحي تحت الأرض
- لدى المهندسين المدنيين المعرفة الواسعة بعقد توزيع المياه والطاقة
- ويمكن لممثلي القوة الأمنية الحصول على قوائم الناس المتعاطفين مع المهاجمين
- قد يوافق الصحفيون المحليون على استخدام المصادر المحلية للمساعدة في جهود جمع المعلومات الاستخبارية.

ج. المناورة

(1) مواقع القوات. في غالب الأحيان يكون العثور على مواقع قتالية في المناطق الحضرية توفر كلاً من حقول نارية جيدة وغطاء أمراً صعباً. الحواف إلى الأمام من بلدة عادة ما تقدم أفضل حقول للنيران ولكن يمكن كشفها واستهدافها من قبل مراقبة العدو ونيران الإسناد. غالبا ما تحتوي هذه المناطق على مبان سكنية مبنية من مواد خفيفة. أما المصانع والمباني المدنية وغيرها من المنشآت الثقيلة التي توفر غطاءً كافياً وهي الأكثر ملاءمة للدفاع فمن المرجح أن يتم العثور عليها بشكل أعمق داخل البلدة، ولكن لديها حقول نارية محدودة.

لأن الحافة الأمامية للبلدة بديهياً هي موقع للمدافعين ، فإنه ينبغي تجنبها عموما. ومع ذلك، قد يختار المدافعون استخدام حافة البلدة إذا كانت التضاريس تحد من قدرة العدو على الاشتباك أو إذا كانت المباني التي شيدت في الحافة الأمامية قوية وتوفر حماية للمدافعين. مهمة هذه القوة هي توفير الإنذار المبكر عن تقدم العدو، وللاشتباك مع العدو من مدى بعيد، وخداع العدو فيما يتعلق بالموقع الحقيقي للدفاع. وينبغي أن تنسحب هذه القوة في الوقت المناسب لتفادي اشتباك حاسم. إذا كان هناك المراقبة محدودة من الحافة الأمامية، ينبغي وضع القوة على تضاريس أفضل للحصول على مراقبة أفضل والاشتباك مع العدو من مدى بعيد.

يجب على جميع العناصر المدافعة القيام بالاستطلاع فهذا يساعدهم على اختيار الطرق المناسبة للتحرك بين المواقع. الحركة حاسمة في القتال في المناطق المبنية. الاختيار المبكر للطرق ووضع علامات عليها هو فائدة أخرى للمدافعين.

يأمر القائد بتغطية مناطق الهبوط والإنزال المحتملة مثل المتنزهات أو الملاعب أو أسطح المنازل الكبيرة ومهابط الهليكوبتر يأمر بتغطيتها بالعوائق أو النيران لمنع الإنزال والاقتحام الجوي. (انظر الملحق و). في منطقة كبيرة مبنية، يتم إعطاء الوحدة قطاع للدفاع وعادة ما يؤسس لسلسلة من المواقع الدفاعية. وعلى الرغم من أنه ينبغي الحفاظ على الإسناد المتبادل بين المواقع، فإن التضاريس المبنية غالبا ما تسمح للعدو بالتسلل بين المواقف لذلك، يجب على المدافعين تحديد ما يلي:

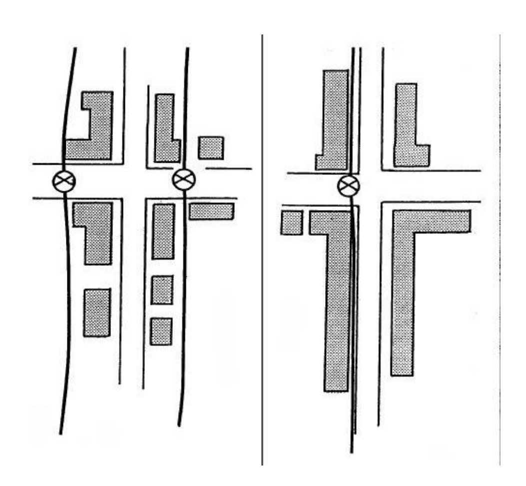
- المواقع التي تسمح بنيران مسكتة على مسارات التسلل
- الطرق المغطاة والمخفية، مثل مترو الأنفاق والمجاري، على القوات الصديقة استخدامها للتنقل بين المواقع
- المباني التي تهيمن على مساحات واسعة
- مناطق مثل الحدائق، والشوارع العريضة، والأنهار، والطرق السريعة، والسكك الحديدية حيث أسلحة م/د لها حقول نارية أطول.
- مواقع إطلاق قذائف الهاون
- مواقع القيادة التي توفر غطاء، وإخفاء، وسهولة القيادة والسيطرة
- مناطق محمية لتخزين الامدادات.

يتم اختيار المباني التي تعزز خطة الدفاع العامة. الدعم المتبادل بين هذه المواقع أمر حيوي لمنع العدو من المناورة وتطويق المواقع الدفاعية. المباني التي يتم اختيارها للاحتلال كمراكز دفاعية يجب أن تتوفر فيها المواصفات التالية:

- تقدم حماية جيدة
- لديها طوابق قوية للحفاظ على الهيكل من الانهيار تحت وزن الحطام
- لديها جدران سميكة
- يتم بناؤها من المواد غير قابلة للاشتعال
- يكون موقعها استراتيجيا (المباني الزاوية ،البارزة)
- تكون متاخمة للشوارع، والأزقة، والمباني الشاغرة، ومواقع المتنزهات (عادة ما تكون هذه المباني أفضل في توفير الحقول النارية وربطها بالمباني الأخرى يكون اسهل)
- توفر حماية وحقول نارية في جميع الاتجاهات
- قادرة على تخزين إمدادات كافية فيها تحسبا لتعرضها للعزل وقطع الطريق لفترات طويلة.

(٢) **تعيين قطاعات المسؤوليات.** تحدد الحدود قطاعات المسؤولية. وتشمل القطاعات المناطق التي قد تطلق النار وتناور فيها الوحدات دون تدخل أو تنسيق مع الوحدات الأخرى. ولا ينبغي

أن تقسم المسؤولية على المقتربات الرئيسية بين الوحدات. وفي مناطق البناء شبه المنفصل، حيث تكون المراقبة والحركة أقل تقييدا، ينبغي وضع حدود موازية للأزقة أو الشوارع بحيث يكون جانبي الشارع في قطاع واحد. وحيثما تشكل المباني جبهة صلبة على طول الشوارع، قد يتعين توسيع الحدود إلى جانب واحد من الشارع. الشكل التالي.



حدود القطاع في المناطق ذات البناء شبه المنفصل (اليسار) والبناء ذو الجبهة الصلبة (اليمين)

(٣) تحديد وإعداد مواقع القتال الأولية. يقوم القادة بتحديد مواقع في العمق. وينبغي للوحدة أن تعد المواقع فور وصولها ومواصلة تحسينها طالما كانوا فيها. يحدث تسلل العدو أو الحركة أحيانا بين المواقع الصديقة وخلفها. لذلك، يجب تنظيم كل موقع للدفاع من جميع جهاته. وينبغي للمدافعين أيضا:

(أ) إجراء أدنى حد من التغييرات على المظهر الخارجي للمباني التي توجد فيها المواقع القتالية.

(ب) حجب أو إغلاق النوافذ والفتحات الأخرى لمنع العدو من كشف المدافعين ورمي القنابل اليدوية.

(ج) إزالة المواد القابلة للاحتراق للحد من خطر نشوب حريق. فالحرائق خطرة على المدافعين وتخلق دخان يمكن أن يخفي القوات المهاجمة. يجب على المدافعين تخزين معدات مكافحة الحرائق (المياه والرمال وغيرها). ويؤثر خطر الحريق أيضا على نوع الذخائر المستخدمة في الدفاع. ينبغي تجنب الذخائر الخطاطة والحارقة إذا كان خطر الحريق قائما.

(د) إيقاف الكهرباء والغاز. كل من البروبان والغاز الطبيعي مواد قابلة للانفجار. كذلك الغاز الطبيعي سام ويجب لبس أقنعة

واقية في حال تسربه. غاز البروبان، وإن لم يكن ساما، أثقل من الهواء. إذا تسرب إلى منطقة مغلقة، فإنه يطرد الأكسجين ويمكن أن يسبب الاختناق. يجب إيقاف تشغيل أنابيب الغاز والكهرباء من العقد الرئيسية للتوزيع.

(ه) ينبغي وضع المواقع القتالية بحيث لا يكون هناك نمط معين واضح يعتاد عليه العدو فيكشفه. يجب على الوحدة تجنب مواقع دفاع واضحة مثل أبراج الكنيسة.

(و) ينبغي أن تعتاد الوحدة وتتمرن على التحركات بين المواقع.

(ز) تمويه المواقع.

(ح) تعزيز المواقع بالمواد المتاحة، مثل الأسرة، والأثاث، وما إلى ذلك.

(ط) غلق السلالم والأبواب بالأسلاك أو غيرها من المواد لمنع أو تأخير حركة العدو. عمل فتحات بين الطوابق والغرف للسماح بالتحرك خفية داخل بالبناء.

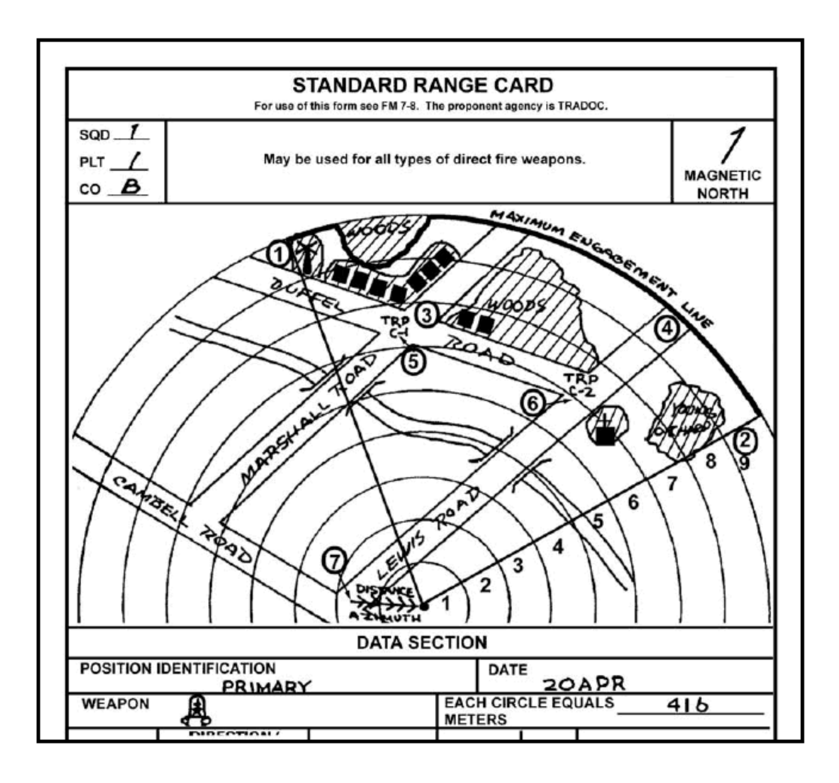
(ي) إعداد بطاقات المدى[٤]، وخطط النيران، وتخطيط القطاع.

(ك) وضع الرشاشات في نوافذ القبو، حيث توفر نيران كاشطة. عندما لا يتم استخدام القبو، يجب أن تكون مداخلها مغلقة لمنع دخول العدو.

(ل) المخزونات اللوجستية من الصنف الخامس (الذخائر) والصنف الثامن (اللوازم الطبية).

---

[٤] بطاقة المدى هي رسم تقريبي للتضاريس حول موقع السلاح ويمكنه وضعه في الدفاع.



نموذج لبطاقة مدى

(4)تنظيف حقول النار. قد يحتاج القادة إلى هدم بعض المباني والهياكل لتوفير حماية أكبر وحقول نارية. إذا كان سقف الطابق الأول يتحمل وزن الركام، فإن انهيار الطابق العلوي من المبنى قبل بدء المعركة قد يوفر حماية أفضل من النيران غير المباشرة. يمكن أن يؤدي تحطيم مبنى بأكمله إلى زيادة حقول النار وخلق عقبة أمام حركة العدو. هدم المباني مبكرا (أو الهدم أكثر من اللازم) يكشف المواقع الدفاعية ويدمر الغطاء من النيران المباشرة. وقد تعيق المباني المهدمة أيضا خطة طرق الانسحاب أو الهجوم المضاد.

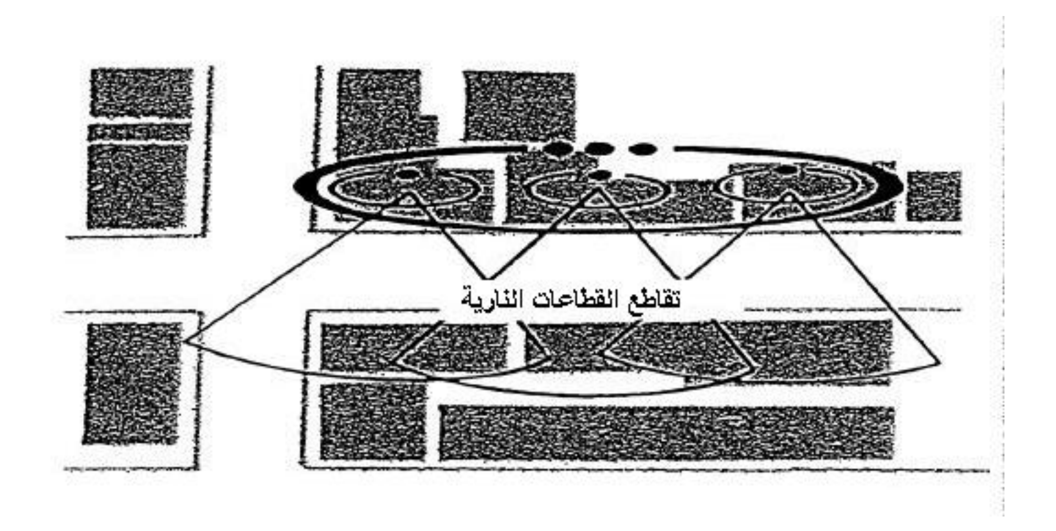
(5)تحسين المواقع القتالية. عندما يسمح الوقت، ينبغي تعزيز جميع الموقع، بما في ذلك المواقع التكميلية والبديلة، مع أكياس الرمل وتوفير تسقيف. الحصول على الدعم من المهندسين المرافقين. انظر الملحق دال.(لم يترجم بعد)

(6)توظيف المشاة

(أ) عادة ما تُخصص لكتيبة المشاة قطاعا للدفاع عنه. ومع ذلك، اعتمادا على تحليلMETT-T ، قد يتم تعيين الكتيبة للدفاع عن موضع المعركة أو نقطة حصينة. وستقوم الكتيبة عادة بتعيين سراياها إما إلى موقع معركة أو نقطة حصينة أو قطاع. هذه المواضع أو النقاط الحصينة أو القطاعات توضع على طول المقتربات لمنع أو تقييد حركة العدو. اعتمادا على نوع المساحة المبنية، قد يتم توظيف

السرية على الحافة الأمامية من أجنحة (خواصر) المنطقة. وهذا يجبر العدو على الانتشار المبكر دون حدوث اشتباك حاسم لأنه يخدع العدو فيما يتعلق بالموقع الحقيقي للدفاع الرئيسي. ويمكن بعد ذلك توظيف سرايا أخرى في سلسلة من المواقع القتالية و / أو النقاط الحصينة في وسط المدينة أو البلدة. وفي جميع الحالات، فإن الدعم المتبادل بين المواقع أمر حيوي. وينبغي أن تكون السرايا والفصائل قد عينت مواقع بديلة وتكميلية.

(ب) بمجرد أن يتلقى قائد فصيلة بندقية موقعه أو قطاع معركته، يختار مواقع لمجموعاته وأسلحة الطواقم. قد يفصل بين مواقع المجموعات غرف داخل المباني أو يتم نشرها في مباني مختلفة. يجب أن تكون مواقع الفريق متآزرة وتسمح بتقاطع قطاعات النار (الشكل التالي).



تقاطع القطاعات النارية

(٧) **توظيف الاحتياطي.** القائد دائما يأخذ في الاعتبار توظيف الاحتياطي. يتم تنظيم القوة الاحتياطية واستعدادها لاستغلال النجاح، والهجوم المضاد لاستعادة المواقع المهمة، ومنع اختراق العدو، وحماية الأجنحة، أو المساعدة بالنار في فك الاشتباك والانسحاب من المواقع المهددة بالسقوط. للقتال في منطقة مبنية صفات قوة الاحتياط:

- يجب أن تكون محمولة(متنقلة) قدر الإمكان
- قد تكون فصيلة ميكانيكية أو فصيلة (-) او مجموعة على مستوى سرية ميكانيكية ، او قد تكون سرية (-) او فصيلة على مستوى كتيبة
- قد تكون مدعومة بالدبابات أو المركبات المدرعة الأخرى

- يجب أن يكون تموضعها مركزيا لتسهيل المناورة إلى المناطق المهددة.

(٨) توظيف المركبات المدرعة. يخطط القائد لتوظيف العربات المدرعة للاستفادة من نيرانها بعيدة المدى، ونيران رشاشاتها الثقيلة، ودخان الآليات، والتنقل. مع ذلك، المناطق المبنية تقيد حركة المركبات المدرعة وتجعلها عرضة لأسلحة ال م/د من العدو. كل من LAV و AAV ذات تدريع خفيف يمكن خرقها من قبل رشاشات ثقيلة ونيران مضادات الدروع. وتوفر المركبات المدرعة للقائد قوة متنقلة للاستجابة بسرعة لتهديدات العدو على مختلف المقتربات.



العربات المدرعة الخفيفة LAV



العربات المدرعة البرمائية AAV

(أ) عندما تستخدم الآليات المدرعة في الدفاع عن مدينة، ينبغي أن يكون المشاة في موقع لتأمين الآليات ضد نيران المضادة للدروع القريبة وتكشف الأهداف للآليات. وينبغي تعيين مواقع أولية، وبديلة، وتكميلية للمدرعات فضلا عن القطاعات الأولية والبديلة .

(ب) ينبغي أن تأخذ الآليات المدرعة مواقع على المقتربات المحتملة للاستفادة من نيرانها بعيدة المدى. قد تكون الآليات:

- تتموضع على حافة المدينة في مواقع تسند بعضها البعض

- تقع على الأراضي الهامة على أطراف المدن والقرى
- تستخدم لتغطية الحواجز والعقبات عن طريق النيران
- توضع مع الاحتياطي.

(ج) عادة ما توظف الآليات المدرعة كفصيلة. ومع ذلك، يمكن استخدام حظائر من المركبات المدرعة مع فصائل البنادق أو مجموعات. وهذا يوفر للمركبات المدرعة التأمين القريب من المشاة.

(٩) توظيف القوات المحمولة بالمروحيات

(أ) قوات المهام المحمولة بالمروحيات في الدفاع. ويمكن للقوة المحمولة بالمروحية أن تدافع ضد تهديد المشاة الثقيلة من خلال الاستفادة من حركتها لتحقيق مناورة. يمكن أن تكون هذه القوة هي المفتاح في تنفيذ الدفاع المتنقل في كل من منطقة التأمين ومنطقة المعركة الرئيسية.

(ب) منطقة التأمين. قد تكون القوة المحمولة بالهليكوبتر قادرة على القيام بعمليات التأمين لقوة أكبر. يمكن للمروحيات وضع القوة القتالية والإسناد القتالي خلال الأحوال المتقلبة بسرعة.

(ج) منطقة المعركة الرئيسية. ميزة التنقل التي تتفوق بها القوة المحمولة بالمروحية على وحدات المشاة الثقيلة للعدو قد تسمح لها بالدفاع في عمق أكبر في مدينة كبيرة. وتركز القوة المروحية على تدمير قوات العدو المتقدمة وتقاتل بسلسلة من المعارك في العمق، لأنها يمكنها مهاجمة العدو من الأمام، الخواصر، والخلف. يتم اختيار مواقع معركة وإعدادها في جميع أنحاء منطقة المعركة الرئيسية على طول المقتربات المحتملة. وينبغي اختيار مناطق الهبوط والالتقاط الأساسية والبديلة.

د. النيران. الإسناد الناري في الدفاع له ذات الأهمية في الهجوم ولها العديد من نفس الخصائص. قرب المباني من الأهداف، الحد الأدنى من القيود على المدى، ومتطلبات تغيير المواقع كلها عوامل تؤثر على استخدام الإسناد الناري في الدفاع. بالإضافة إلى ذلك يتم التخطيط للنيران الغير المباشرة على المواقع الدفاعية وحولها مباشرة لتقديم الإسناد القريب. للنيران الغير المباشرة بعض الاعتبارات وهي:

(1)تاريخيا، استخدمت نيران المدفعية بطرق فريدة ومبتكرة في البيئة الحضرية. ويمكن استخدام الإسناد الناري للمدفعية كنيران مباشرة أو غير مباشرة. وينبغي استخدام نيران المدفعية من أجل:

- قمع وإعماء عناصر المراقبة للعدو
- تعطيل أو تدمير الهجوم
- تقديم نيران مضادة
- إسناد الهجمات المضادة
- توفير النيران المباشرة عند الضرورة
- توفير الإضاءة في ساعات الظلام.

(2)تستخدم قذائف الهاون على مستوى كتيبة وسرية المشاة لتحقيق أقصى تأثير من النيران العالية الزاوية. قذائف الهاون هي واحدة من الأسلحة النارية غير المباشرة الأكثر فعالية في البيئة الحضرية. وينبغي استخدامها للاشتباك مع:

- مواقع المراقبة للعدو
- مشاة العدو قبل استيلائهم على موطئ قدم
- الأهداف على أسطح المنازل
- تعزيزات العدو ضمن المدى.

(3) يتم التخطيط نيران الحماية النهائية أمام المواقع الدفاعية لإيقاف الاقتحام الراجل. ويتم التخطيط للنيران داخل المدن على طول طرق التقدم لغرض تعطيل وتأخير وتدمير العدو المتوغل في العمق.

(4) يحدد القادة أولويات النيران على أساس مقتربات العدو وأنظمة التهديد التي تشكل أكبر خطر على الدفاع. على سبيل المثال، خلال التقدم الأولي للمهاجم الدبابات، وعربات المشاة القتالية (IFV)، وعناصر المراقبة هي أكبر تهديد للدفاع. ينبغي لمضادات الدروع (ATGM) التركيز على تدمير الدبابات أولا، ثم عربات المشاة القتالية (IFV). وتركز النيران غير المباشرة على قمع وتدمير مضادات الدروع للعدو ومواقع و/أو عناصر المراقبة. إذا استطاعت تشكيلات العدو تأمين موطئ قدم، تتحول الأولوية لتدمير قوات العدو المخترِقة.



البرادلي والبي أم بي أمثلة لعربات المشاة القتالية

(5) حين يتقدم العدو في هجومه في المدينة، تتم زيادة النيران لمنع إسناد مدرعات العدو لمشاته. المدفعية الصديقة تركز على مهاجمة المشاة، وإجراء مهمات النيران المضادة، وتدمير التعزيزات.

(6) ويجب أيضا إيلاء الاعتبار الكافي للأنقاض الناتجة عن استخدام أسلحة الإسناد. هذه الآثار غالبا ما تخلق أنقاض ضخمة من الهياكل والمباني، مما يجعل العقبات أكثر على حركة القوات الصديقة والعدو.

(7) يمكن وضع الهاون في البداية إلى الأمام لإسناد قوات التأمين. بعد انسحابها، يتم إعادة الهاون حيث يمكن أن تُسنِد في منطقة المعركة الرئيسية.

(8) يعين القائد نيران الحماية النهائية ورشاشات خطوط الحماية النهائية (FPLs). توفر مواقع الرشاشات النيران المتشابكة الكاشطة والإسناد المتبادل بين وحدات الرشاش المتجاورة. يتم إطلاق الرشاشات على الإشارات المتفق عليها مسبقا. يجب على القائد زيارة هذه النقاط المقترحة قبل تعيينها ليتعرف على حجم النيران الكاشطة المتوفرة لكل نقطة وتحديد المنطقة الميتة.

يمكن تغطية المنطقة الميتة من خلال:

- نيران البنادق والرشاشات الخفيفة
- قاذفات القنابل
- الألغام والفخاخ
- النيران الغير مباشرة.

(9)وتستخدم الأسلحة المضادة للدروع طويلة المدى في المناطق الأمامية من منطقة المعركة الرئيسية ومنطقة التأمين. يجب أن تكون الأسلحة المضادة للدروع قد وُضعت بعناية لمنع التضاريس والعوائق من الحد من مداها. يجب وضع أسلحة المضادة للدروع الراجلة والمثبتة في المباني وعلى طول الطرق حيث يتم تقليل مسافات الاشتباك ومع ذلك تكون مفاجأةً وكميناً مثالياً.

هـ. الخدمات اللوجستية. وكما هو الحال في الهجوم، يستخدم الدفاع كمية أكبر من الإمدادات من الصنف الخامس والصنف الثامن في البيئة الحضرية. يحتاج المدافعون إلى التخطيط لطرق ووسائل متعددة للإمداد. ويمكن أن تشمل هذه:

- استخدام البنية التحتية للنقل الموجودة في المدينة لنقل الإمدادات
- إمدادات إضافية في الدفاع في العمق
- استخدام امكانيات طائرات الهليكوبتر لإعادة الإمداد بسرعة
- إنشاء طرق الإمداد وحمايتها
- خطة لاستخدام مرافق الإصلاح والصيانة القائمة
- تحديد مصادر مياه الشرب

و. حماية القوة

(١) توظيف المهندسين. يُوظف المهندسون على مستوى الكتيبة أو يُلحقوا بالسرايا ويتم دمجهم حتى مستوى المجموعة. يجب أن يضع القادة في الاعتبار ويحددوا أولويات العمل لمهام المهندسين التي تزيد قابلية النجاة والحركة والإعاقة. من الممكن أن ينجز المهندسون المهام التالية في الدفاع عن المناطق المبنية:

- بناء العوائق والأنقاض لإعاقة الحركة
- تنظيف العوائق من الحقول النارية
- زرع الألغام
- إعداد طرق نحو المؤخرة
- إعداد المواقع القتالية

(أ) **توظيف العوائق.** تعمل على تشكيل فضاء المعركة. توجد ٤ أنواع من العوائق:

- **تعطيل.** تستخدم العوائق المعطلة لتعطيل الجدول الزمني للعدو واجباره على إجراء تجاوز أو فتح ثغرة مكلفة زمنيا ، أو تتسبب بترنح أو تداخل أرتال مسيرته.
- **تحويل.** وتستخدم هذه العوائق في تحويل العدو إلى مناطق الاشتباك أو مناطق القتل حيث يمكن تركيز نيران الأسلحة المشتركة وتزداد امكانية الرمايات الجانبية.
- **تثبيت.** عوائق التثبيت تزيد من الوقت أو المساحة التي يمكن أن يتعرض فيها الهدف للنيران في منطقة الاشتباك وتسبب زيادة الارتباك للمهاجم.
- **الصد.** عوائق الصد تمنع أو تأخر تحرك العدو نحو نقطة معينة.

(ب) أحزمة العوائق. في تخطيط العوائق الدفاعية، قد يتم وضع العوائق في سلسلة من الأحزمة. هذا يعزز الفعالية الشاملة لخطة العوائق بواسطة أحزمة متتالية مصممة لأغراض محددة. ويوضح المثال التالي خطة عوائق من ثلاثة أحزمة.

١ - **حزام العوائق الأولى.** يتم وضع حزام العوائق الأول في أقرب المباني بعد وبموازاة المواقع الدفاعية الرئيسية. ويتكون هذا الحزام من الحواجز السلكية والحواجز المرتجلة (بما في ذلك داخل المباني، والمقتربات تحت الأرض، والخارج في المناطق المفتوحة) ومناطق الخطر والمساحة الميتة. وينبغي أن تُفخخ هذه الحواجز والعقبات بكثافة وتُغطى بالنيران. تم تصميم هذا الحزام لعرقلة حركة العدو، وتفكيك وتشويش تشكيلات الهجوم، وإيقاع الإصابات.

٢ -**حزام العوائق الثانية.** يتم وضع حزام العائق الثاني بين الحزام الأول ومباني مواقع الدفاع الرئيسية، ولكن تكون خارج مدى القنبلة اليدوية. وهي مصممة لعرقلة الحركة، وتحويل طريق العدو نحو أفضل الحقول النارية، وتفكيك التشكيلات الهجومية، وإلحاق الخسائر. وليس المقصود من هذا الحزام إيقاف العدو بشكل نهائي. وتتكون أساسا من العوائق السلكية، والحواجز المرتجلة، وحفر الطرق، وحقول الألغام. يجب أن تكون مُفخخة بشكل جيد. يتم وضع الأسلاك الشائكة المطوية الثلاثية على طول رشاشات خط الحماية النهائي لتأخير العدو في منطقة القتل.

٣ - **حزام العوائق الثالثة.** حزام العوائق الثالثة هو حزام حماية الموقع الدفاعي. وهو يتألف من أسلاك وضعت حول ومن خلال المباني الدفاعية، وبالقرب من حقول الألغام، وبمداخل الممرات تحت الأرض. وهي مصممة لعرقلة قدرة العدو للحصول على موطئ قدم في المنطقة الدفاعية. يجب أن تكون مفخخة بشكل جيد، ومكملة للألغام.

(ج) وضع العوائق والألغام. في حين أن المبادئ المتعلقة باستخدام الألغام والعوائق لا تتغير في الدفاع عن منطقة حضرية، فإن أساليب توظيفها تتغير. على سبيل المثال، دفن وإخفاء الألغام في الشوارع لا يتم عادة. لتوفير الوقت والموارد في إعداد الدفاع، يجب على القادة التأكيد على استخدام جميع المواد المتاحة (السيارات وعربات القطار والركام) لخلق العقبات. وينبغي استخدام معدات ومواد البناء المدنية. ويجب أن تدمج العوائق في المباني والمناطق المهدمة لزيادة فعاليتها وتضييق طرقات العدو. قد تكون عائلة الألغام

المبعثرة FASCAM[°] فعالة في ضواحي المدينة أو في المتنزهات والمناطق المفتوحة. (انظر الملحق واو لمزيد من المناقشة حول العوائق والألغام والمتفجرات).

(2)**الدفاع الجوي.** يتم وضع أسلحة الدفاع الجوي (ستينغر) على أسطح المنازل ومرائب وقوف السيارات من أجل الحصول على تغطية على خط نظر الوحدات التي تحميها. يمكن تعيين فرق ستينغر لمهمة حماية مواقع محددة أو وضعها في الإسناد العام للكتيبة.

(3)**مخاطر الحريق.** جميع المدن عرضة للتدمير بسبب الحرائق، وخاصة تلك التي لديها العديد من الهياكل الخشبية. إن معرفة المدافعين المفصلة عن الأرض تسمح له بتجنب المناطق التي يحتمل فيها مخاطر الحريق. يمكن للمدافعين أن يضع الحرائق عمدا لغرض:

- تعطيل وتشويش المهاجمين
- دفع المهاجمين إلى مناطق اشتباك أكثر ملاءمة
- لتشويش المراقبة على المهاجمين.

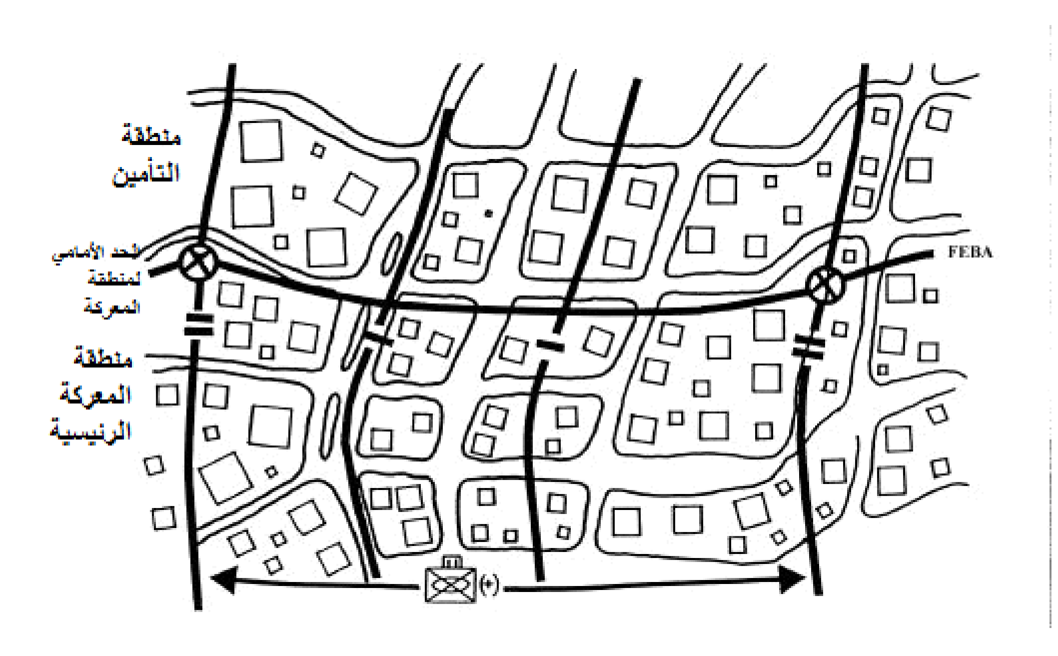
[°] هذه النوع من الألغام تُطلق بطرق مختلفة إما من المدفعية أو من عربات مخصصة أو طائرات

القسم الثاني

دفاع كتيبة المشاة في المنطقة الحضرية

يتناول هذا القسم بعض المهمات التي يمكن أن تُعهد لكتيبة المشاة التي نظمت وفقا لتنظيم المهمة و/أو المعززة. وتجري هذه المهمات عادة كجزء من عملية مشتركة كبرى.

الدفاع في القطاع. تُكلف كتيبة المشاة عادة بمهمة الدفاع عن قطاع في مدينة (الشكل التالي). وتشكل المباني الداخلة في قطاع الكتيبة مواقع قتالية للدفاع الثابت تابعة للكتيبة. حجم القطاع متباين، ولكن يمكن أن تغطي البنايات المحيطة ويمكن استخدامها لتوفير الإنذار المبكر وتأخير العدو.



الدفاع القطاعي عن مدينة

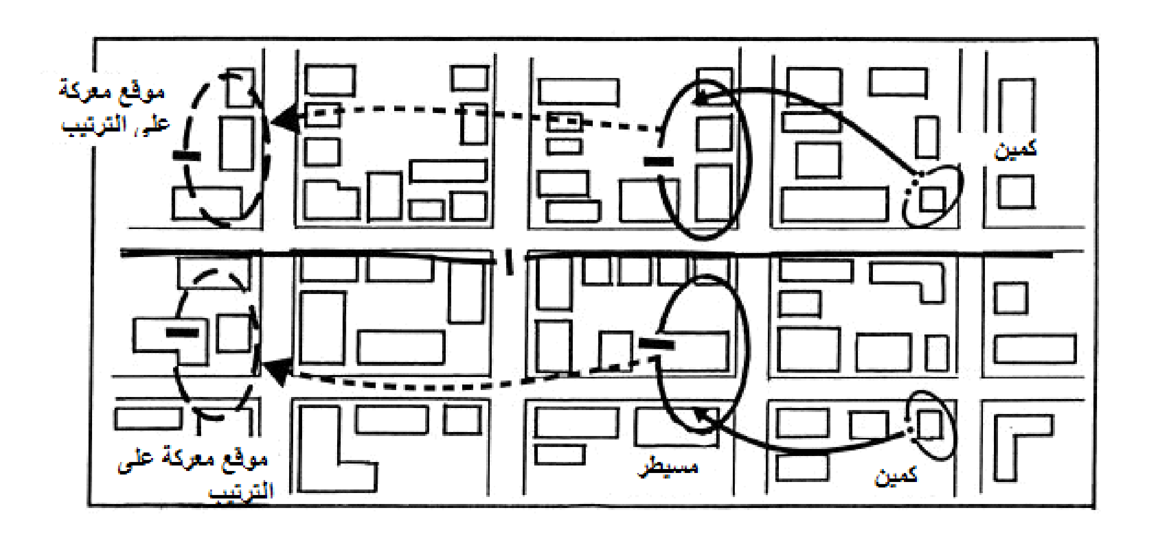
أ. تبدأ عمليات دفاعية باستطلاع القطاع المعين للتعرف على التضاريس، وتوجيه الدفاعات نحو تقدم العدو المتوقع. وينبغي تشكيل المواقع الدفاعية الرئيسية على ملامح التضاريس المهمة، مثل المباني البارزة، وتقاطعات الطرق، والمواقع التي تتيح حقول نارية جيدة. وينبغي نشر منظومات الأسلحة المضادة للدروع بعيد المدى للاشتباك مع العدو أبكر ما يكون.

ب. اعتماداً على الموقف، قد تستخدم سرية بنادق معززة كقوة تأمين. قوة التأمين سوف تعمل إلى الأمام من الحافة الأمامية من منطقة المعركة، واعتماداً على المهمة، ستتسبب قوة التأمين بقيام العدو بنشر جنوده ومن دون حدوث اشتباك حاسم. يمكن أن يتم ذلك من خلال الاستفادة القصوى من الكمائن والعوائق بينما

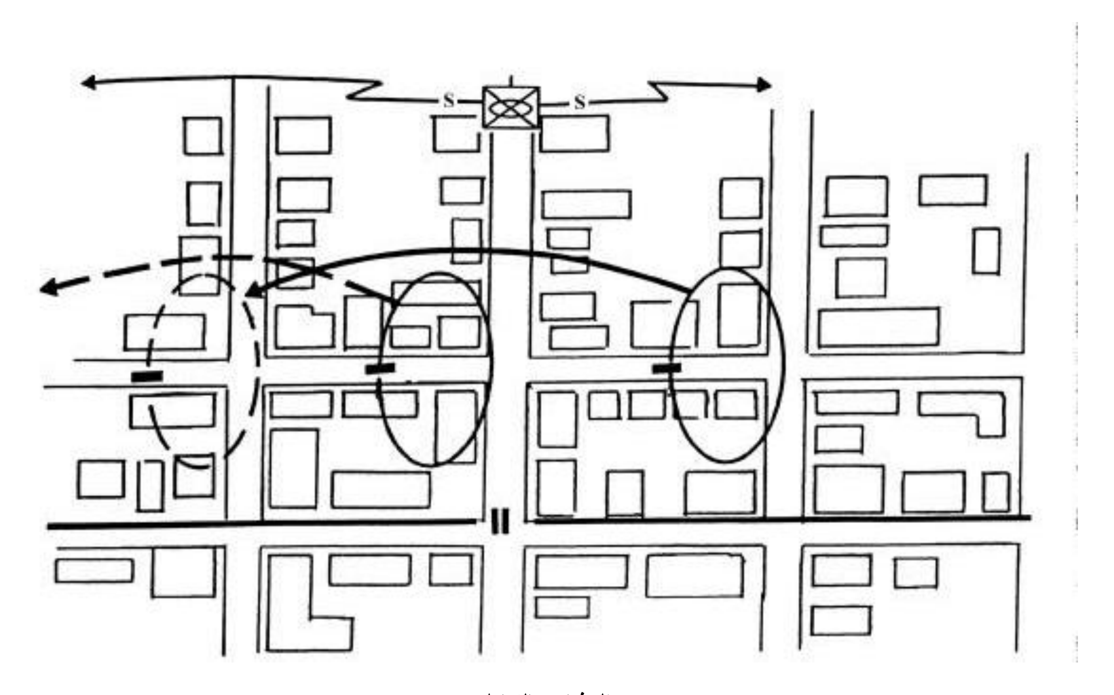
نستخدم طرق محمية ومموهة. وتستخدم هذه الطرق لإنهاء الاشتباك. ويمكن صنع طرق مغطاة ومموهة باستخدام الفتحات بين المباني. أيضا تحاول قوات التأمين الكشف عن موقع الهجوم الرئيسي للعدو. بمجرد انسحاب قوة التأمين إلى منطقة المعركة الرئيسية، يمكن استخدامها كاحتياطي للتعزيز أو بهجوم مضاد.
ج. استناداً إلى اعتبارات تحليل METT-T يتكون الدفاع في القطاع (خلف الحافة الأمامية في ميدان المعركة الرئيسية) من قطاعات سرية، أو مواقع حصينة، أو مواقع قتالية. المواقع الحصينة التي تقع على أو تغطي التضاريس المهمة فعالة للغاية في الدفاع.
د. ينبغي استخدام الآليات والأسلحة المضادة للدروع للاشتباك مع مدرعات العدو و/أو تغطية بالعوائق مع إطلاق النار على المقتربات المحتملة .
هـ. أفضل استخدام للدبابات هي ضد دبابات العدو، وتغطية العوائق بالنيران، والاشتباك بهجمات مضادة. وينبغي أن يكون تشغيلهم في الفصائل حيثما كان ذلك ممكناً. أما في المناطق المزدحمة تُوظف الدبابات في الأقسام (اصغر من المجموعة).
و. ينبغي استخدام نيران المدفعية ومدافع الهاون لقمع وإعماء عناصر المراقبة للعدو، وللاشتباك مع مشاة العدو على الشوارع المتخذة كمقتربات، وتوفير النيران المضادة لمدفعية العدو، وإسناد الهجمات المضادة بالنيران المباشرة وغير المباشرة.
ز. تكون الأعمال الهندسية مدمجة بجميع أنحاء الدفاع. توفر الهندسة الإسناد للقوات في النقاط الحصينة للمساعدة في إعداد مواقع قتالية. كذلك قد يُلحق المهندسون بقوات التأمين للمساعدة في زرع الألغام وإقامة العوائق، وتطهير حقول النار وإعداد الطرق

عمل تأخيري في المنطقة المبنية. العمل التأخيري هي عملية تمارس فيها قوة تحت الضغط عملية كسب للوقت عن طريق إبطاء زخم العدو وإلحاق أقصى قدر من الضرر عليه دون أن تكون منخرطة باشتباك حاسم. ويمكن أن يكون التأخير موجها إما على العدو أو على تضاريس محددة مثل مبنى بارز أو مجمع صناعي.

أ. العمل التأخيري في منطقة مبنية قد يتألف من مزيج من الكمائن والمواقع القتالية المتبادلة أو المتعاقبة (كما في الشكلين التاليين).



الوثبات المتعاقبة



الوثبات بالتبادل

(1) يتم تخطيط الكمين عادة عند العوائق المرصودة. ويتطلب ذلك لا مركزية في المراقبة والتنفيذ . يمكن دمج الكمائن مع هجمات محدودة الهدف على خواصر العدو. وتكون أكثر فعالية على حافة المساحات المفتوحة، والحدائق العامة، والشوارع واسعة، وهلم جرّاً. ويمكن تنفيذ هذه الهجمات من قبل المشاة الراجلة مسنودة بالدبابات، والعربات المدرعة الخفيفة (LAV) / العربات المدرعة البرمائية (AAV)، أو الرشاشات المثبتة على الهمفي ومركبات المضادة للدروع.

(2) يجب أن توضع مواقع المعركة حيث الأسلحة الثقيلة، والأسلحة المضادة للدروع، والبنادق الرشاشة لها أفضل حقول نارية. وتوجد هذه المواقع عادة في تقاطعات الشوارع الرئيسية، والحدائق العامة، وعلى حافة المناطق السكنية المفتوحة. وينبغي أن تُعد مواقع المعركة بتروٍ وعناية، وأن تعزز بالعوائق، وأن تسندها أسلحة النيران الغير المباشرة. يتم تصميم مواقع معركة لإحداث أقصى قدر من الإصابات على العدو وإجباره على الانتشار لهجوم مدروس.

ب. يجب إعداد مواقع أولية ومواقع بديلة للدبابات، والعربات المدرعة الخفيفة (LAV) / والعربات المدرعة البرمائية (AAV)، والأسلحة المضادة للدروع لتحسين قابلية النجاة والمرونة.

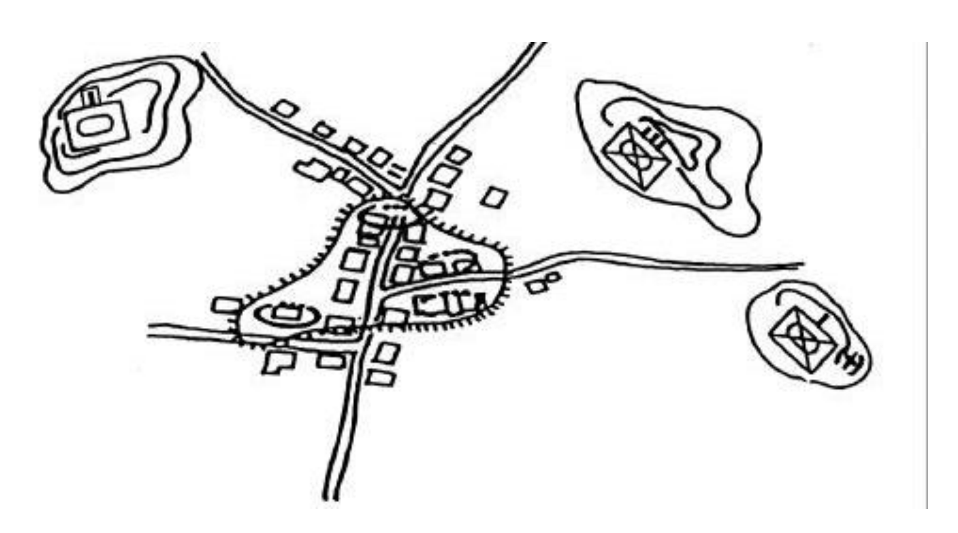
ج. كتيبة المشاة هي الأكثر فعالية عند نشرها في أفعال تأخير متعاقبة . القوات بالتناوب تشتبك مع العدو إلى أقصى حد ممكن دون أن تشارك باشتباك حاسم، ثم تتحرك بوثبات متعاقبة أو متبادلة وفق نظام. وتستخدم الدخان والمتفجرات للمساعدة في فض الاشتباك وتغطية انسحاب القوة. ويمكن استخدام وحدات التأمين لحماية الخواصر من محاولة العدو لتطويق وحدة التأخير. ويمكن استخدام احتياطي صغير للرد على عمل العدو غير المتوقع، ولمواصلة الهجمات على خواصر العدو.

د. وينبغي أن يكون الجهد الهندسي مركزيا لدعم تحضير مواقع المعركة، ووضع العوائق، وتنظيف الطرقات.

هـ. ويتوقف عرض قطاع كتيبة المشاة على طبيعة المباني، العوائق على طول الشارع، والوقت الذي يجب أن يتأخر فيه العدو. وفي العادة، تساعد القطاعات الضيقة التأخير بالوثبات المتبادلة بينما يساعد القطاع العريض التأخير بالوثبات المتعاقبة.

الدفاع عن قرية. قد تقرر كتيبة المشاة المخصصة بقطاع دفاعي يشمل قرية قد تقرر دمج القرية باعتبارها نقطة حصينة. هذا الاستخدام هو الأكثر شيوعا حين تقع القرية على مفترق طرق سريعة أو تقع بين عقبتين صعبتين. ولكي تدمج كتيبة المشاة هذه المنطقة في دفاعاتها، يجب أن تسيطر على الأرض المرتفعة على جانبي القرية لمنع العدو من إطلاق النار على القرية. وعادة ما ينشر قائد الكتيبة سرية بنادق واحدة في القرية لإعداد دفاع قوي.

في حين أن سرايا البنادق الأخرى تراقب القرية، وتغلق الطرق الالتفافية، وتحمي خواصر النقطة الحصينة. يجب أن توفر النقاط الحصينة الدفاعية موقعا يسهل منها إيقاف العدو والبدء بهجوم مضاد (الشكل التالي).



دفاع عن القرية

ا. يجب أن تستخدم المركبات المدرعة والأسلحة المضادة للدروع حيث مساحة المناورة هي الأكبر. وعادة ما يكون هذا في التضاريس الرئيسية إلى أطراف القرية. مع انسحاب قوات التأمين تشتبك سرايا البنادق، وتسند المركبات المدرعة والأسلحة المضادة للدروع بالنيران.

ب. وعلى الرغم من أن تنظيم كتيبة المشاة يجب أن يمنع قوات العدو الكبيرة من تهديد مؤخرة وأجنحة القرية، فإن خطر تسلل العدو بوحدة الصغيرة يَفرض أن تكون القرية مستعدة للدفاع الشامل من جميع الجهات.

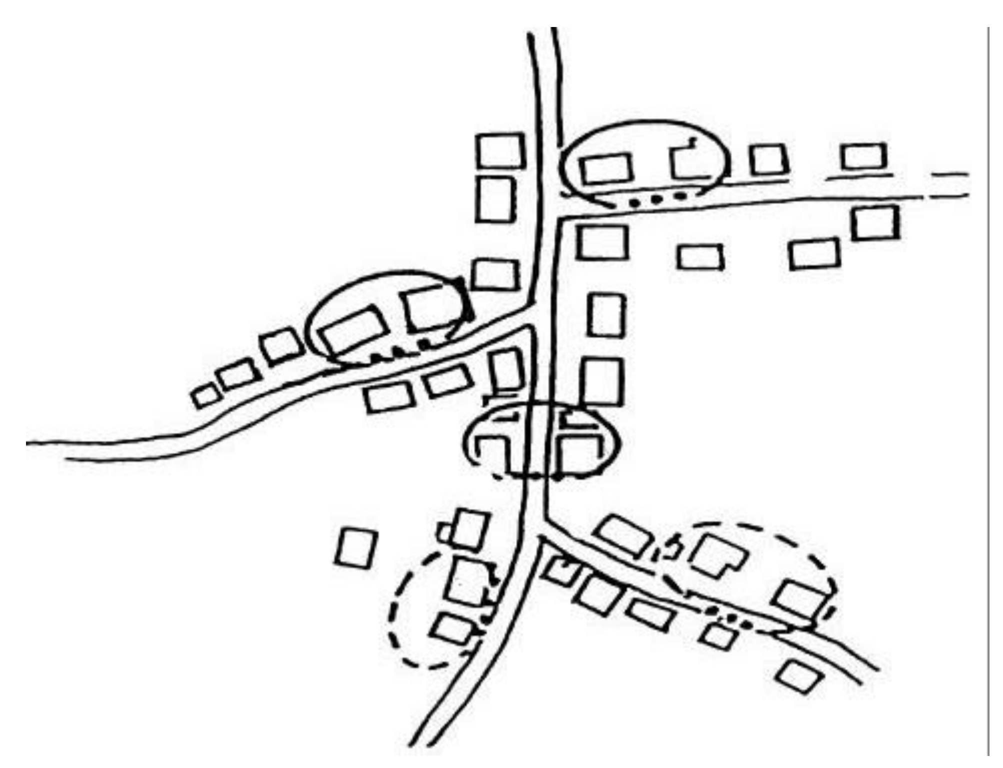
ج. وينبغي تعيين المهندسين إلى سرية البندقية في القرية المحصنة لتقديم الإسناد الهندسي المستمر استعدادا لهجوم العدو. أولوية الإسناد الهندسي يجب أن توجه إلى النقطة الحصينة.

القسم الثالث

عمليات سرية البنادق

ويتناول هذا القسم بعضا من المهمات التي يمكن أن تعينها كتيبة المشاة لسرية بنادق. ولأغراض هذا المنشور، فإن سرية البنادق منظمة وفق تنظيم المهام و/أو معززة. وعادة ما تكون المهمات المعينة جزءا من عملية كبرى للكتيبة .

الدفاع عن القرية. وبمجرد انتهاء القائد من استطلاعه للقرية والتضاريس المحيطة بها، ينشئ خطته للدفاع (الشكل التالي). يجب على القائد أن يقرر ما إذا كان يجب الدفاع من الحافة الأمامية للقرية أو من داخل القرية.



الدفاع عن قرية

ا. هناك عدة عوامل تؤثر على قراره. أولا، يجب أن يعرف نوع العدو الذي سيدافع ضده. إذا كان التهديد يتمثل أساسا بالمشاة راجلة ، فالخطر الأكبر هو السماح لهم بالحصول على موطئ قدم في القرية. إذا كان التهديد تتمثل بالدروع أو المشاة المحمولة بالآليات، فإن الخطر الأكبر هو أن مواقع السرية الدفاعية يمكن تدميرها عن طريق النيران المباشرة. ويجب على القائد أيضا أن ينظر في التضاريس إلى أمام وإلى جوانب القرية التي يمكن من خلالها للعدو توجيه النيران ضد مواقعه.

ب. يضع القائد فصائل في مجموعة صغيرة من المباني التي يقيم فيها كل قائد فصيلة مواقع تسند بعضها بالتبادل بحجم مجموعة. هذا التموضع يزيد من مساحة المنطقة التي يمكن السيطرة عليها فصيلة البنادق ويعيق قدرة العدو لعزل أو تجاوز

الفصيلة. فصيلة البنادق يمكن أن تكون مسؤولة عن الطريق المار خلال القرية. يتم وضع بقية سرية البنادق لتوفير الأمن من جميع الجهات والدفاع في العمق.

ج. يجب حماية مرابض الهاون من النيران المباشرة مع تنظيف العوائق السقفية.

د. ينبغي تعيين مواقع أولية، وبديلة، وتكميلية وكذلك قطاعات نارية أولية وثانوية للمركبات القتالية . يجب وضعهم في وضع محمي من النيران الجانبية وراء الركام والجدران أو داخل المباني للتغطية، والإخفاء، والحركة داخل وخارج منطقة.

هـ. إذا تم تعزيزالسرية بأسلحة مضادة للدروع، ينبغي أن تُوضع تلك الأسلحة على أرض مرتفعة داخل المدينة وحولها للحصول على حقول نارية جيدة.

و. إذا تم تعزيز السرية بالدبابات، يمكن للقائد وضع الدبابات على طول الخط الأمامي لتكمل دور الأسلحة المضادة للدروع . قائد فصيلة دبابات يعين بالضبط مواقع إطلاق النار وقطاعات النيران. إذا هاجم العدو بالمشاة، يجب على الدبابات الانتقال إلى المواقع البديلة محمية بالمشاة. يجب أن تسمح المواقع البديلة للدبابات بالاشتباك من الأمام والجوانب مع أقل قدر ممكن من الحركة. الدبابات يمكن استخدامها كاحتياطي متنقل بعد الانسحاب من الخط الأمامي في المدينة.

ز. يتم بناء العوائق بسهولة في المنطقة المبنية. يجب على القادة وقف آليات العدو دون السماح للعدو بعرقلة تحرك القوات الصديقة. يأمر القائد باستخدام الشحنات المتفجرة لإحداث حفر في الشوارع الرئيسية لعرقلة التنقل العدو. وينبغي وضع الألغام على حدود المدينة وعلى طول الطرق التي لن تستخدمها السرية.

ح. يساعد المهندسون فصائل البنادق لإعداد مواقع دفاعية. يستخدم المهندسون المتفجرات لصنع طلاقيات، وفتحات بين المباني خلال الجدران، وعوائق متفجرة. كما أنها تساعد في نشر وتوثيق حقول الألغام.

ط. تزداد نفقات الذخائر عند القتال في البيئة الحضرية. وينبغي تخزين الذخائر في موقع كل مجموعة.

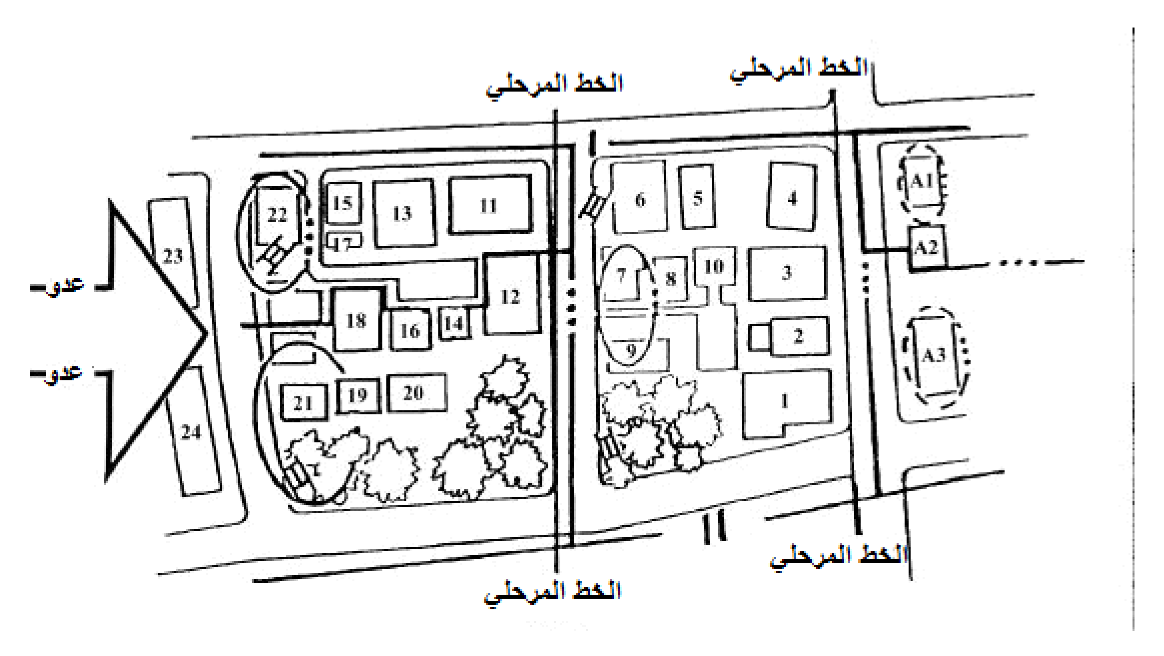
ومن العوامل الأخرى التي قد يضعها في الحسبان قائد السرية ما يلي:

- إعادة التجهيز
- الإخلاء الطبي
- الاتصالات
- مكافحة الحرائق
- جدول النوم والإنذار

- الأمن
- الرؤية المحدودة
- السيطرة على غير المقاتلين.

ي. يجب على السرية تثبيت شبكة سلكية ووضع خطة لإشارات حرارية تقنية لضمان الاتصالات الفعالة. يجب وضع أسلاك احتياطية في حالة قطع الخطوط الأساسية عن طريق المركبات أو النيران أو العدو. كما يخطط القائد لاستخدام الرسل.

التأخير في منطقة مبنيّة. قد يتم تكليف سرية البنادق بعملية تأخير في المنطقة المبنية (الشكل التالي). لأداء هذه المهمة، تعمل سرية البنادق على القضاء على عناصر الاستطلاع للعدو من بعد ضواحي المدينة، ومنع اختراقهم إلى المناطق المبنية، وتعمل على تحقيق الالتماس والحفاظ عليه مع العدو لتحديد قوة وموقع الهجوم الرئيسي.



التأخير في منطقة مبنية

ا. الفصائل تأخر العدو باستخدام الدوريات، ونقاط المراقبة، والكمائن. وبعد كل عمل، ستقوم فصيلة بإنهاء الاشتباك والانسحاب.

ب. ينبغي أن يكون قطاع السرية مجهزا بالعوائق التي تعمل لزيادة التأخير. يجب على المهندسين إعداد العوائق على الطرق الرئيسية المتوقعة من العدو التقدم منها.

ج. تُوضع الأسلحة المضادة للدروع على مشارف المدينة لتدمير العدو من أقصى

مدى. وينبغي أن تقع في مواقع محمية من نيران العدو الجانبية أو في ملاجئ مجهزة. تقوم بالرماية على أهداف مرئية ثم تنسحب أو تتقدم إلى مواقع بديلة.

د. تستخدم دبابات الإسناد في الاشتباك مع دبابات العدو، وتوفر نيران معززة، وتساعد على فك الاشتباك للفصائل، وتغطي العوائق بالنيران.

الدفاع عن كتلة في المدينة. قد يتم تعيين سرية البنادق للدفاع عن كتلة المدينة. ينبغي تنسيق عمل السرية مع قوات التأمين المكلفة بالتأخير للأمام من موقع السرية. وينبغي أن يستفيد الدفاع من حماية المباني التي تهيمن على الطرق.

ا. دفاع السرية المنظمة تنظيما جيدا:

- توقف الهجوم العدو على الطرق باستخدام العوائق والنيران الجانبية الكاشفة
- يدمَّر العدو بواسطة الكمين والنيران مباشرة من المواقع المجهزة
- طرد العدو من موطئ القدم أو تثبيته لحين تجهيز هجوم مضاد للكتيبة.

ب. ينبغي للقوات المدافعة أن تعد كمائن على المقتربات، وأن تغطي العوائق بالنيران، وأن تنشئ دفاعا داخل المباني (الملحق د). ويمكن تكليف الاحتياط:

- لتعزيز نيران الدفاع
- للرد على تهديد الخواصر
- لهجوم مضاد لطرد العدو من موطئ قدم.

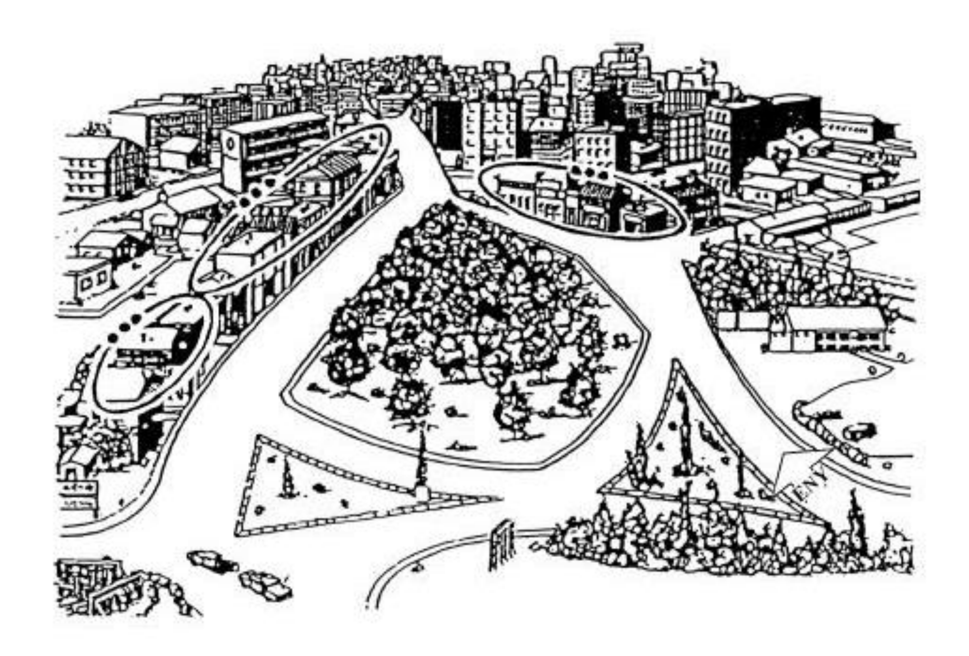
ج. ينبغي توظيف المهندسين في الإسناد(الدعم) العام لبناء العوائق، وإعداد طرق الدخول، والمساعدة في إعداد المواقع الدفاعية.

د. الدبابات الملحقة بسرية البنادق يمكن استخدامها لتوجيه نيران الاسناد المباشرة، والاشتباك مع دبابات العدو، وإسناد هجوم مضاد.

الدفاع عن دائرة المرور أو التقاطع الرئيسي. قد يتم تعيين سرية البنادق لمهمة الدفاع عن دائرة مرور رئيسية أو تقاطع طرق (الشكل التالي).

ا. يحلل القائد مقتربات العدو والمباني التي تهيمن على تلك السبل. يخطط لتركيز كل قوة النيران المتوفرة على دائرة المرور ومقترباتها. كما يخطط للدفاع الشامل من جميع الاتجاهات للمباني التي تهيمن على دائرة المرور لمنع التطويق. يعد القائد العديد من الطرق المغطاة والمخفية بين هذه المباني قدر الإمكان. هذه الطرق تجعل

من الاسهل تركيز أو تحويل النيران وتنفيذ الهجمات المضادة.



الدفاع عن دائرة المرور

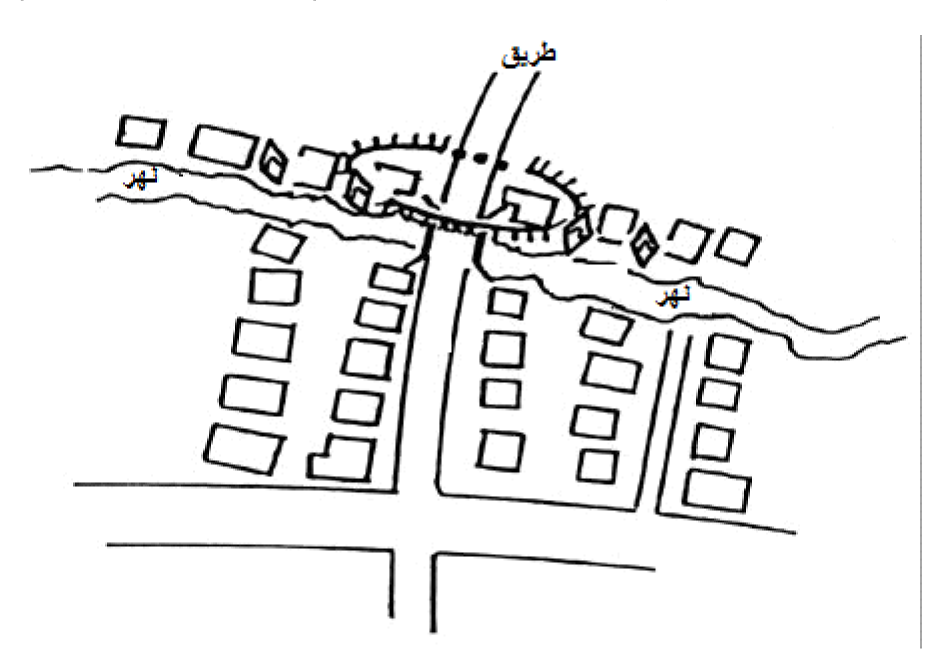
ب. العوائق يمكن استخدامها لحرمان العدو من استخدام دائرة المرور. وفي هذه الحالة، ينبغي أن يُنظَر عند تخطيط العوائق فيما إذا كانت القوات الصديقة تحتاج للوصول إلى دائرة المرور. يمكن استخدام الأسلحة المضادة للدروع عبر دائرة المرور إذا توفرت الحقول النارية المناسبة. ويمكن استخدام الدبابات للاشتباك مع دبابات العدو وتوفير النيران المباشرة للهجمات المضادة.

القسم الرابع

عمليات فصيلة البنادق

هذا القسم يناقش بعض مهمات سرية البنادق التي قد تُكلّف بها الفصيلة

الدفاع عن نقطة حصينة. يمكن إعطاء فصيلة بندقية مهمة توفير أو إدارة دفاع النقاط الحصينة لمبنى أو جزء من مبنى أو مجموعة من المباني الصغيرة (الشكل التالي) .يتم دمج دفاع فصيلة البنادق عادة في دفاع سرية البنادق. فصيلة البنادق يجب أن تمنع العدو من الحصول على موطئ قدم في المباني المخصصة لها. فالفصيل يستخدم أفضل ما لديه من الأسلحة ونيران الإسناد، وينظم الدفاع الشامل من جميع الاتجاهات، والهجمات المضادة أو يطالَب بهجوم مضاد لسرية البنادق لإخراج العدو الذي من موطئ قدمه. ويحلل زعيم فصائله قطاعه الدفاعي ليوصي قائد السرية بأفضل استخدام للعوائق ونيران الإسناد. (انظر الملحقين ب و د)



الدفاع عن نقطة حصينة

ا. ينبغي تنظيم فصيلة البنادق في سلسلة من مواقع إطلاق النار لتغطية المقتربات، وتغطية العوائق، وتقديم الإسناد المتبادل. يمكن وضع القناصة في الطوابق العليا للمباني. يجب أن تكون الوحدات غير المشتبكة جاهزة للهجوم المضاد، ومكافحة النيران، أو تعزيز عناصر أخرى من فصيلة البنادق.

ب. واعتمادا على طول المهمة، ينبغي أن تتوفر في فصيلة البنادق:

- معدات رائدة (فؤوس، مجارف، مطارق، مدقات أوتاد)

- مواد الحاجز (الأسلاك الشائكة، أكياس الرمل)
- الذخائر (وخاصة القنابل اليدوية)
- الغذاء والماء
- الإمدادات الطبية
- معدات مكافحة الحريق.



أفراد من المارينز يستخدمون المدقات لدق عواميد الأسلاك في ديالى (العراق)

الدفاع ضد الدروع. إن التضاريس الحضرية مناسبة تماما لدفاع المشاة ضد المشاة الآلية والقوات المدرعة. وعادة ما تتجنب القوات المدرعة المناطق المبنية ولكن قد تضطر إلى المرور عبرها.

ا. المناطق المبنية لها بعض الجوانب التي تشجع عمليات مضادات الدروع للمشاة.

(1) توفر المباني كغطاء وتمويه للمشاة المدافعين.

(2) تقييد الشوارع لمناورات المدرعات، والنيران، والاتصالات، مما يقلل من قدرة العدو على التعزيز.

(3) يمكن استخدام الأنقاض في الشوارع لمنع مركبات العدو، وإخفاء الألغام، وتغطية وتمويه المشاة المدافعين.

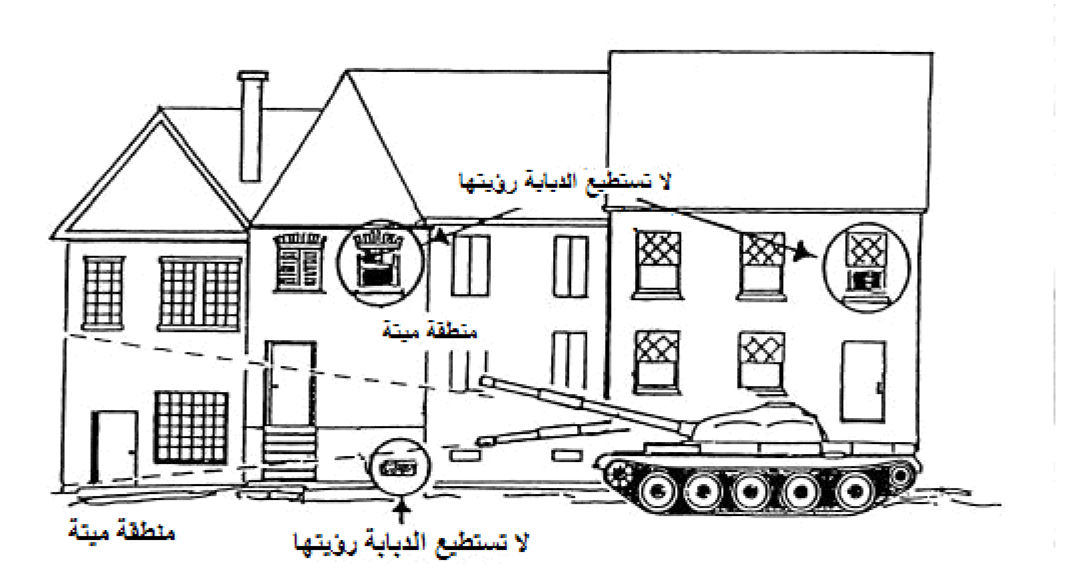
(4) توفر أسطح المنازل، والأزقة، والطوابق العليا مواقع جيدة للنيران الجانبية والعلوية.

(5) المجاري، ومصارف مياه الأمطار، ومترو الانفاق توفر طرق تحت الأرض لقوات المشاة.

ب. للتحضير لعمليات مضادة للدروع، ينبغي للفصيل:

(1) اختيار منطقة اشتباك جيدة. إن أفضل طريقة لقيام المشاة بالاشتباك مع الدبابات هي الاشتباك مع دبابة واحدة في كل مرة حتى يتمكنوا من تدمير دبابة واحدة دون التعرض لنيران الدبابات الأخرى. وتشمل مناطق الاشتباك الجيدة الشوارع الضيقة، والانعطافات في الطريق، وتقاطعات "T"، والجسور، والأنفاق، والطرق على مستويين، والمناطق المهدمة. ويمكن أيضا إنشاء مواقع أقل ظهورا باستخدام عمليات الهدم أو الألغام لخلق العوائق.

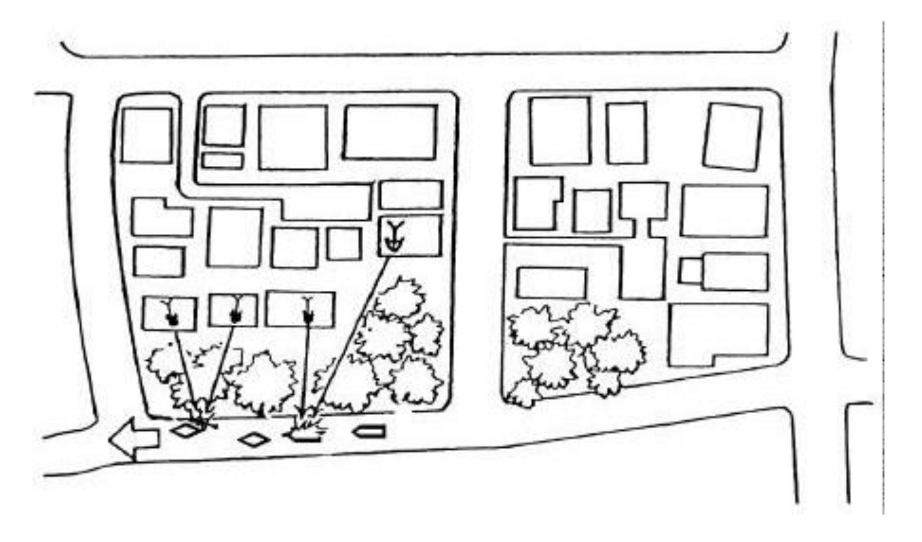
(2) تحديد مواقع جيدة للأسلحة. أفضل مواقع للأسلحة هي الأماكن التي تكون فيها الدبابة أضعف (منطقة ميتة بالنسبة للدبابة) والمشاة في أقصى حماية. إن إجبار الدبابات على الاقتراب بشكل كبير يقلل من قدرتها على الرؤية واطلاق النار على الأهداف القريبة من مستوى الشارع والأهداف المرتفعة. ويظهر الشكل التالي رؤية قريبة لسلاح الدبابات وقيود الاشتباك (دبابة مقتربة) على مستوى الشارع والمستوى المرتفع.



القيود على الدبابات القريبة على مستوى الشارع والعلو

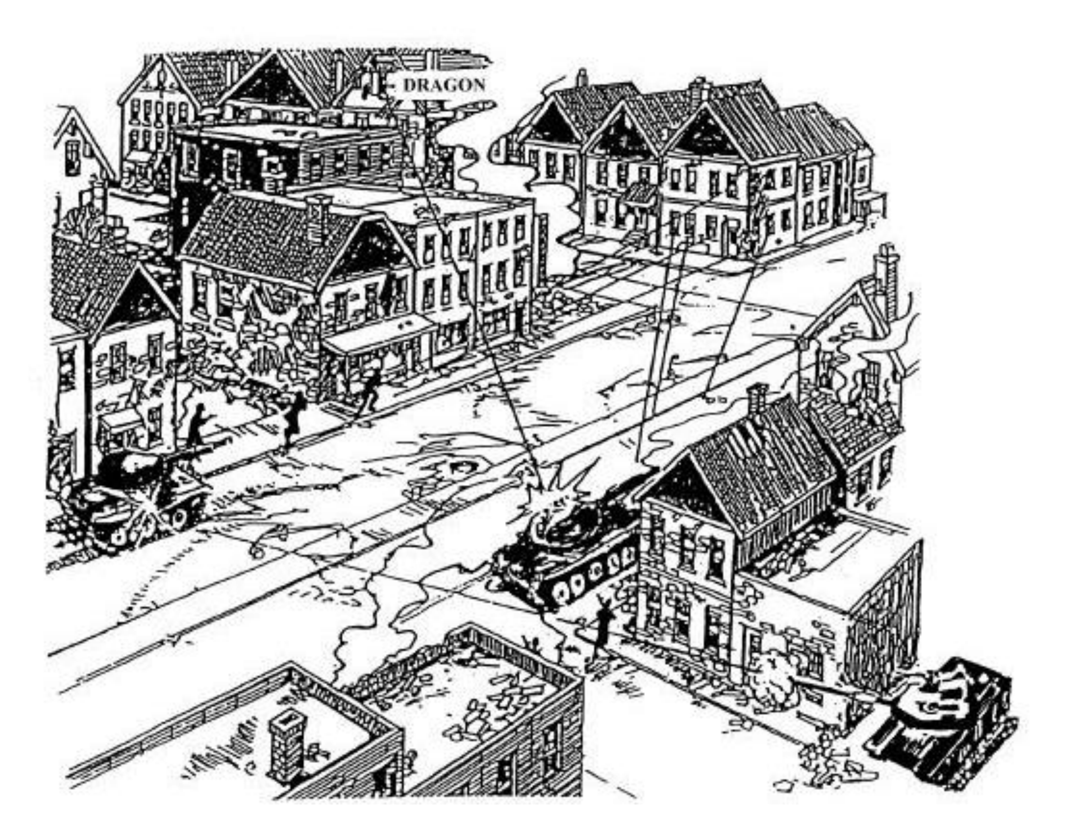
(3) تعيين نقاط العلّام للأهداف واختيار طريقة الاشتباك. بعد اختيار مواقع الأسلحة، ينبغي تعيين نقاط العلام للأهداف لضمان التغطية الكافية ونيران السيطرة. وينبغي أن تكون نقاط العلام للأهداف مرئية بوضوح لبصر الرامي، وينبغي أن تكون مقاومة نسبيا لأضرار المعركة (على سبيل المثال، المباني الكبيرة أو دعامة الجسور، لا الأشجار أو السيارات). الأساليب الثلاثة للاشتباك لمضادات الدروع هي الأمامي، والمائل، والعرضي. الاشتباك الأمامي هو الأسوء لأنه يعرض الرامي للقتل ويهاجم الدبابة من الأمام حيث الدروع أكثر سمكا.

ينبغي أن تطلق قوات المشاة النيران على جوانب ومؤخرة الدبابات من مستوى سطح الأرض أو من أعلى الدبابات من موقع مرتفع. ويمكن إنشاء دفاع مضاد للدروع مناسب على النحو المبين في الشكل التالي. وللاشتباك الآمن من موقع مرتفع، ينبغي أن تسمح قوات الدفاع للدبابات بأن تقترب لمدى يبلغ ثلاثة أضعاف ارتفاع الأسلحة المضادة للدروع. مع ذلك، فإن الاشتباك ضمن مسافات بعيدة يعرض الرامي لخطر الهجوم المضاد من قبل الدبابة لأن موقع السلاح المهاجم لن يكون في المنطقة الميتة للدبابات.



الدفاع المضاد للدروع لفصيلة البنادق

(4) تنسيق الاشتباك مع الهدف. الدبابات أكثر عرضة لعمليات المشاة عندما تقترب. المهمة الأولى هي إجبار الدبابات على الاقتراب باستخدام النيران المباشرة وغير المباشرة. المهمة التالية هي تنسيق نيران الأسلحة المضادة للدبابات بحيث يتم الهجوم على جميع الأهداف في منطقة الاشتباك في وقت واحد (الشكل التالي).

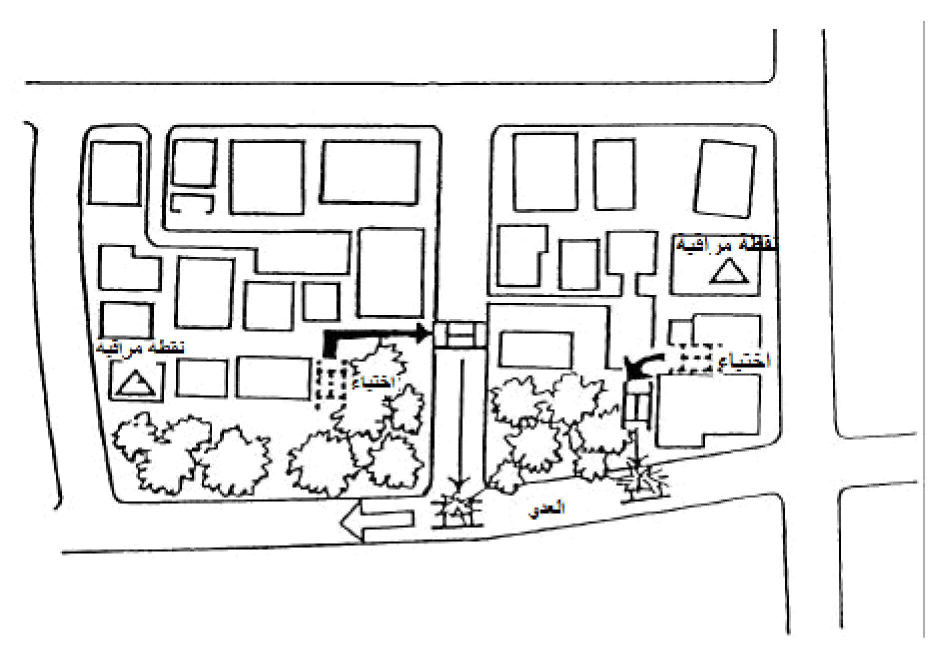


كمين منسق مضاد للدروع

ج. غالبا ما يصاحب المشاة المركبات المدرعة في المناطق المبنية لتزويدهم بحماية قريبة. يجب أن تُحمى أسلحة مضادات الدروع بدفاع فعال ضد أفراد العدو.

د. في إشارة مخطط لها (على سبيل المثال، تفجير لغم)، جميع الأهداف في منطقة الاشتباك يتم الهجوم عليها في نفس الوقت. إذا لم يكن ذلك ممكنا، يجب التعامل مع الهدف الأخطر أولا. على الرغم من أن الدبابات تشكل أكبر تهديد، إلا أن عربات البي أم بي خطرة كذلك، لأن مشاتها ممكن أن تترجل وتدمر مواقع مضادات الدروع. وينبغي استخدام الالغام والأنقاض للحد من حركة الأهداف بحيث يتم إطالة وقت بقاء الهدف في منطقة الاشتباك.

تنفيذ كمين بالمدرعات. سرية البنادق يمكن أن تستخدم فصيلة دبابات مرفقة لإجراء كمين بالمدرعات (الشكل التالي). وينبغي تعزيز فصيلة الدبابات بالمشاة.



كمين بالمدرعات

ا. كمين بالمدرعة يتطلب مناورة على طرق خالية من العوائق. ويمكن استخدام العوائق خارج منطقة الكمين لتضييق وتأخير العدو.

ب. يجب أن تختبئ الدبابات التي تكمن على بعد حوالي 1000 متر عن طريق العدو المتوقع. تُوضع نقطة أمنية (مرصد) على نقطة الخنق (مضيق)، تتم المراقبة وتُرفع تقارير عن الاقتراب و السرعة والوضع الأمني، ونشاط العدو. عندما يتم الإبلاغ عن العدو عند نقطة الانقضاض أو نقطة علام للتهديف، قائد فصيلة دبابات يأمر بالهجوم.

ج. تتحرك الدبابات بسرعة من مواقع اختبائها إلى مواقع إطلاق النار، مع الاستفادة من جميع التمويه المتاح. وتقوم باطلاق النيران الجانبية على العدو المقترب من متوسط مدى 300 إلى 400 متر. إطلاق النار على هذه المديات لا يُعرّض الدبابات لمشاة العدو. بعد الاشتباك، تنهي الدبابات الالتماس وتنتقل إلى نقطة تجمع مع افراد التأمين التي تقدمها المشاة. وقد ينتقلون بعد ذلك إلى موقع كمين جديد.

انتهى الفصل....